

## قالباف: الاهتمام بالمناطق المحرومة أولوية اقتصادية

اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قالباف، إن الاهتمام بالمناطق المحرومة يمثل أولوية البلاد في الحقل الاقتصادي، داعياً إلى الاهتمام بالطاقت الاقتصادية اللازمة في هذه المناطق. وقال قالباف، الخميس، على هامش حفل تدشين مصنع "كاولين" بمدينة تربت حيدرية (شمال شرق): يجب إيلاء الأهمية للمزايا النسبية لتعزيز القطاع الصناعي في المناطق المحرومة. وأضاف: إن مصنع كاولين بدأ عمله في المرحلة الأولى بإنتاج ٢٥٠ ألف طن على أن يمضي قدماً لإنتاج ٥٠٠ ألف طن في المرحلة الثانية.

# الوفاف

صحيفة  
إيران الدولية



تطوير الزراعة  
مع روبوت نخلستان



العمليات الصاروخية  
اليمنية تتواصل.. وإصابة ١٢  
مستوطناً صهيونياً



المرأة..  
ودورها اللامتهمي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٧٦ ● السبت ٣ رجب ١٤٤٦ ● ٤ يناير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

## ما ملت شهادتهم

الرئيس بزشكيان، في مراسم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الحاج قاسم سليمان:

إيران ستقف مع الحق.. وستمرغ  
أنوف أعدائها في التراب

در خانه هر مسلما  
در معرض خ

قاسم سليمان



وكرامت هممه ما

## أخبار قصيرة



## جبهة المقاومة تدوس على العدو

أكد خطيب جمعة طهران المؤقت آية الله السيد احمد خاتمي، أن جبهة المقاومة تدوس على العدو وتنتصر عليه. وأشار إلى الذكرى الخامسة لاستشهاد اللواء الحاج قاسم سليمان، قائلاً: كما جاء في القرآن، فمن يقاتل فيستشهد في سبيل الله فهو الفائز على كل حال. وأكد أنه لولا هؤلاء الشهداء لما ترك لنا الأعداء العتبات المقدسة. وأضاف خطيب جمعة طهران: اليوم قصة جبهة المقاومة هي قصة الشجعان الغيورين الذين سيسحقون الأعداء بعون الله وسينتصرون عليهم. وتابع: ليس من المبالغة أن نقول إن لدينا قائداً فريداً، فقطاً وشجاعاً.



## الإبداع الإعلامي يقوم على تصوير وتمثيل الحقائق

أكد مديرعام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" أن الإبداع الإعلامي يجب أن يقوم على تصوير وتمثيل الحقائق.

جاء ذلك في تصريح أدلى به حسين جابري أنصاري، مساء الأربعاء، في حفل إزاحة الستار عن الموقع الإلكتروني الجديد لشركة الصلب في هرمزكان باللغات الفارسية والإنجليزية والعربية، والذي أقيم بحضور المدير التنفيذي ومجموعة من المديرين والموظفين في هذه الشركة. وأشار جابري أنصاري إلى ذكرى استشهاد القائد قاسم سليمان (٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠)، وقال: إن هذه الذكرى ملهمة للسير في طريق الشهداء خاصة قائد القلوب الشهيد سليمان الذي فضلاً عن أنه كان شخصية قوية ومؤثرة للغاية، فإنه كان أيضاً إنساناً متواضعاً وبسيطاً جداً.

## طهران تحتج بشدة على الرياض

رداً على نبأ إعدام ٦ مواطنين إيرانيين مسجونين في السعودية، أعلن مديرعام الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية، إنه تم استدعاء سفير السعودية في طهران إلى وزارة الخارجية وجرى تسليمه مذكرة احتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديدة تناقض الإجراء الذي اتخذته بلاده مع المسار العام للتعاون القضائي بين البلدين. وقال مجتبي شصتي كرمي بشأن إعدام ٦ مواطنين إيرانيين مسجونين في السعودية بتهمة تهريب المخدرات: إن هؤلاء الأشخاص حكم عليهم بالإعدام منذ عدة سنوات من قبل النظام القضائي السعودي بتهمة تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية، وخلال هذه الفترة، قامت وزارة الخارجية بجهود متواصلة والعمل على تقديم الخدمات القنصلية لهم وتخفيف العقوبة المعلنة.

والعاملين في المجال الصحي الذي انعقد بمدينة مشهد المقدسة، قال رئيس الجمهورية: إن النظام الصحي للبلاد لاسيما في مجال الرعاية الصحية الأولية، قد تحول اليوم إلى نموذج يقل نظيره في المنطقة والعالم. وأضاف: إن هذا الإنجاز العظيم مدين للجهود الدؤوبة لجميع الناشطين المخلصين العاملين في هذا الحقل الحيوي ممن يعملون في أرجاء البلاد. وأوضح: إن تقديم الخدمات في مجال التحصين والعناية بالأطفال الحوامل، والسيطرة على الأمراض المعدية وتقديم التثقيف الصحي، ونقل الخبرة، وتنشئة الأجيال الجديدة لمساعدى التمريض يمثلان جزءاً مهماً من مسؤوليتهم القيمة، مشيراً إلى أن الإحصاءات تشهد على التأثير البالغ لمساعدى التمريض في النهوض بالصحة في المجتمع.

## رفع الحجب الإلكتروني

كما أشاد رئيس الجمهورية، خلال ترأسه الأربعاء، اجتماع رابطة النواب البرلمانيين عن محافظة جيلستان (شمال البلاد)، بتعاون رئيس السلطة التشريعية والسلطة القضائية، مع الحكومة لرفع الحجب عن تطبيق "واتس آب" و"جوجل بلاي" الإلكترونيين؛ متطلعاً إلى رفع الحجب عن سائر المنصات الإلكترونية في البلاد تدريجياً.

وعلى صعيد آخر، نوّه رئيس الجمهورية إلى تعيين المواطنين من أتباع الأقليات الدينية والمذهبية في المناصب القيادية من قبل الحكومة الـ ١٠، وقال: نحن استعنا أن نعين محافظين من المواطنين السنة أو الكرد والبلوش؛ لافتاً إلى أن هذا الإنجاز تحقق بفضل دعم وموافقة سماحة قائد الثورة الإسلامية، واستطرد: إن حصيلة هذه الإجراءات والإنجازات، تشير إلى ضرورة التكاليف والتأثر ونبذ الصراعات والخلافات، من أجل السيطرة على المشاكل الراهنة في البلاد.

## الشهيد سليمان كان في الدفاع عن المظلومين لا يعرف الليل والنهار

وأضاف: يجب أن نحول دون تحقيق مؤامراتهم ومخططاتهم المقيتة، وهذا ممكن بمساهمة كافة أبناء الشعب. وتابع: إن الخطوة الأولى للنجاح والانتصار هي الوحدة وطاعة الولي الفقيه والسياسات التي يرسمها سماحته وتوجيهاته، وكذلك توحيد الأصوات والتوجهات لحل مشاكل شعبنا العزيز. وقال: إن استشهاد مثل هؤلاء العظماء كشف مدى كذب وزيف أميركا والكيان الصهيوني والأوروبيين الذين يدعون الإنسانية وحقوق الإنسان وهم وحوش وأعداء للبشرية، فإن جرائمهم في المنطقة ماثلة أمام الأعين.

## النظام الصحي تحول إلى نموذج

وفي بيان وجهه أمس الأول إلى ملتقى تكريم مساعدى الممرضين



الرئيس بزشكيان، في مراسم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الحاج قاسم سليمان:

## إيران ستقف مع الحق.. وستمرغ أنوف أعدائها في التراب

بين المسلمين، فالمسلم يتنازع مع المسلم والعدو يستغل هذه الخلافات. وأضاف: إن الشهيد سليمان قد قتل الأثنية في نفسه، ولذلك دخل قلوب كافة الأحرار في العالم. وتابع: بعد مضي ٥ سنوات على استشهاد هذا الشهيد العزيز والعظيم، فإن الشوق إلى مواصلة دربه في بلدنا وفي المنطقة يزداد يوماً بعد يوم.

وتعهد الرئيس بزشكيان بالمضي قدماً في درب مثل هؤلاء الشهداء العظام، قائلاً: ستقف في وجه الظلم والجور مادامنا أحياء. وأشار إلى أن العدو يحاول اليوم بث الخلافات في داخل البلاد ويريد إدخال مناوئي الثورة أيضاً على خط الخلافات لتأجيجها، وخلق مشاكل أمام بلادنا لكي يواصل تنفيذ باقي المؤامرات.

والجور مادامنا أحياء. وأضاف: إنني عاجز عن وصف عظمة هؤلاء الشهداء؛ لكنني أعد بأن لا نقوم بأي فعل سوى خدمة المواطنين. وتابع: إن الشهيد سليمان كان يحضر دوماً في الدفاع عن المظلومين في أي مكان في داخل إيران وخارجها وفي العراق وسوريا ولبنان وأفغانستان وأينما كان واجباً ومن دون أن يسأل عن دين وطائفة ذلك المظلوم ولم يعرف الليل والنهار في هذا الدفاع، وكان مطيعاً لقائد الثورة الإسلامية، وكان جهده منصباً على بناء الوحدة والانسجام بين المجتمعات الإسلامية.

## إثارة الخلافات بين المسلمين

وقال الرئيس بزشكيان: إن ما خطط له العدو اليوم هو إثارة الخلافات

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في كلمته الخميس خلال مراسم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الحاج قاسم سليمان والحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهما في طهران، إن إيران ستقف مع الحق وستبقى في هذا الدرب وستمرغ أنوف أعدائها الأثال في التراب بقوة.

ووصف الرئيس بزشكيان الشهيد الحاج قاسم سليمان بأنه كان في الدفاع عن المظلومين لا يعرف الليل والنهار، وكان يتجسّد الدخول في الفتوى السياسية، وكانت جلّ أهدافه هي الوحدة والانسجام بين الأمة الإسلامية، وقال: كنت فخوراً به وسأبقى فخوراً ومعتزاً بهذا القائد العظيم، كما أننا نعاهد بأننا سنواصل دربه بكل قوة، وستقف بوجه الظلم

## ما خطط له العدو اليوم هو إثارة الخلافات بين المسلمين

وتأكيد على انتصار المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن

## إحياء مهيّب لذكرى إستشهاد الفريق سليمان ورفاق دربه

قدّمها الشهيد سليمان في تعزيز جبهة المقاومة، إضافة إلى استحضار دوره الاستراتيجي في الحفاظ على أمن البلاد، بالإضافة إلى ترسيخ القيم التي دافعوا عنها.

## مراسم مهيبية في العراق

في العراق، نظّمت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد حفلاً تأبينياً في الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر، وشارك في هذا الحفل عدد كبير من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والشخصيات السياسية.

السفير الإيراني في العراق محمد آل صادق المستضيف في الحفل اعتبر أنه من الواجب تكريم دماء الشهداء أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليمان، كلاهما رمزاً للوحدة بين الشعبين. وقال آل صادق في كلمته: نحى الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر وأبطال محاربة الإرهاب العالمي في وقت تشهد فيه المنطقة بعد عمليات "طوفان الأقصى" تطورات كبيرة وسريعة ومؤثرة.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، الذي رعى الحفل التأبيني، إن الدماء التي سالت في العراق ولبنان لن تذهب هدرًا، بل هي رمز للنصر الحقيقي. وقال المشهداني في كلمته: هؤلاء ضحوا بأرواحهم وفعلوا ما يجب عليهم لكي ينالوا الشهادة، نصرهم الله (جل وعلا) ولم ينهزموا لحد الآن، لن ينهزموا إلى أن تقوم الساعة لأن الشهادة هي النصر الحقيقي وهي التكريم الرباني لعباده الصالحين.

كما أقيمت في القنصلية الإيرانية في النجف الأشرف في جنوب العراق مراسم تأبين شهداء قادة النصر. وأكد المشاركون السير على نهج

القادة الشهداء في مواجهة التحديات وسيادة الأمة الإسلامية ودعم حركات المقاومة، كما شهدت روضة الشهيد أبو مهدي المهندس في مقبرة "وادي السلام" توافد مئات الزوار لإحياء ذكرى الاستشهاد.

## الميزة البارزة للشهيد سليمان

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، في معرض إشارته إلى الخصائص والميزات البارزة للشهيد قاسم سليمان: إن هذا الشهيد العظيم لجبهة المقاومة كان يحمل مجموعة من الصفات والخصائص البارزة أهمها وعلى رأسها الأخلاق. وأضاف: إن ميزة الأخلاق كانت قد أثرت على سائر خصائص الشهيد سليمان، ولذلك فإنه جعل سائر الميزات بمستوى ميزة الأخلاق.

## الشهيد سليمان كان قائد المقاومة العالمية

من جانبه، قال قائد القوة الجوية العميد حميد واحدي: إن ثقافة جبهة المقاومة هي نفس فكر وطريق سيد الشهيد(ع)، والتي تزداد قوة كل يوم، والشهيد سليمان لعب دوراً لا يعوض في قوة جبهة المقاومة، وقال: الشهيد سليمان كان قائد المقاومة العالمية ولعب دوراً لا يعوض في جبهة المقاومة. وأضاف: من المؤكد أن في المستقبل القريب سيواصل عدد كبير من شباب وطلبة مدرسة الحاج قاسم طريق المقاومة بقوة أكبر. وتابع: ثقافة جبهة المقاومة هي نفس فكر وطريق سيد الشهداء(ع)، والمقاومة تزداد قوة كل يوم.

## سد متبع أمام الإرهاب

من جهته، قال نائب رئيس منظمة



كبار المسؤولين وأجانب، كما تميزت بتنظيم خاص يهدف إلى تكريم عوائل شهداء الدفاع عن المقدسات والأمن.

وأكد المشاركون في الفعالية على أهمية إحياء ذكرى الشهداء، لتقدير تضحياتهم من أجل استقرارنا وعزتنا، مؤكداً على دور الحاج قاسم في الدفاع عن المستضعفين ونصرة المظلومين في جميع أنحاء العالم. وتتضمن الفعالية، التي تستمر لأيام، فقرات تكريمية لعوائل الشهداء، وكلمات رسمية من الشخصيات الحاضرة، وعروضاً فنية وثقافية تعكس القيم الوطنية والمبادئ التي دافع عنها الشهيد سليمان ورفاقه في ميادين الشرف والكرامة، وأيضاً تشكل فرصة لتجديد العهد مع تضحيات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

وجاءت هذه الفعالية كجزء من سلسلة أنشطة تستمر لأيام، تشمل مراسم تكريمية في مختلف أنحاء إيران، وتهدف هذه البرامج إلى تسليط الضوء على التضحيات الكبيرة التي

أحيا الإيرانيون الذكرى الخامسة لإستشهاد الفريق الحاج الشهيد قاسم سليمان ورفيقه الحاج الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقهما، بمراسم تأبينية في مختلف محافظات البلاد.

وتوافد الإيرانيون على مزار الشهيد الحاج قاسم سليمان في محافظة كرمان (جنوبي البلاد)، أمس الأول، وأقيمت العديد من الفعاليات في مختلف المحافظات لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الفريق سليمان، وشدد المشاركون في المراسم على مواصلة نهج الشهيد، معربين عن إيمانهم بانصهار المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن.

واحتضنت العاصمة طهران مؤتمرات وفعاليات لتكريم ذكرى الشهيد سليمان ورفاقه الشهداء وأدواره الكبيرة في دعم جبهة المقاومة، حيث انطلقت الفعاليات في طهران تحت شعار "أنصار سليمان" في مركز المؤتمرات الدولية ببرج ميلاد، بحضور القادة العسكريين وشخصيات سياسية بارزة إلى جانب

## عارف: الأخلاق كانت الميزة البارزة للشهيد قاسم سليمان

## حسب مواصفات اليورو

## إيران.. إنتاج المشتقات النفطية يبلغ ١١٠ ملايين لتر يومياً

على عمليات الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية إلى أنه بعد تزايد استهلاك بنزين السيارات والسولار في البلاد، تم وضع زيادة إنتاج هذه المشتقات على جدول الأعمال من أجل الحفاظ على استقرار شبكة الإمداد والتوزيع وزيادة مرونتها بنسبة ٩٧/٥ مليون لتر يومياً من خلال تحديد السعات الفارغة لوحدات التقطير وزيادة لقيم التكرير وتحسين الظروف التشغيلية، حيث وصلت إلى ١٠٧ ملايين لتر يومياً. وقال مداح مروج: إكمال مشاريع تحسين جودة المنتجات وتطوير الطاقة التكريرية للبلاد في أسرع وقت ممكن بناء على خطة التقدم السابعة ستتم متابعتها بجدية في الحكومة الرابعة عشرة، وذلك لزيادة كمية منتجات الوقود الاستراتيجية وتحسين جودتها.

هذا المنتج، وهي تتحكم بشكل مستمر في جميع خصائص الجودة للمنتج. وقال مداح مروج: تم إرسال المنتجات النهائية والحدود المسموح بها حسب المواصفات القياسية المعتمدة فيما يتعلق ببنزين السيارات وفق معيار اليورو (الأروماتيك والأوليغينات والبنزين ٣٥ و ١٨ و ١٠٪ من حيث النسبة الحجمية على التوالي) إلى مصادر الاستهلاك. وأضاف: إن جميع بنزين السيارات الموزع في البلاد يحمل مواصفات بيئية وفق المواصفات الأوروبية ورقم الأوكتان ٨٧ و ٩١، ومن أجل الحفاظ على الظروف البيئية في المدن الكبرى، يتم توزيع منتجات الوقود لهذه المدن بجودة مواصفات اليورو.

**زيادة كمية منتجات الوقود**  
وأشار مدير شؤون التنسيق والإشراف

أعلن مدير شؤون التنسيق والإشراف على عمليات الشركة الوطنية لتكرير وتوزيع المنتجات النفطية إن إنتاج المشتقات النفطية حسب مواصفات اليورو (إجمالي البنزين والسولار) ارتفع من ٩٨ مليون لتر إلى ١١٠ ملايين لتر يومياً منذ تشكيل الحكومة الرابعة عشرة قبل بضعة أشهر. وقال سعيد مداح مروج، في تصريح صحفي، في الحكومة الرابعة عشرة، زاد إنتاج المشتقات النفطية حسب معيار اليورو بنسبة ١١٪. وأضاف: من بين الإجراءات المتخذة إطلاق خطة تحسين جودة البنزين في مصفاة شيراز (وحدة الأزومرة) قبل فترة، والتي حولت إجمالي إنتاج المصفاة البالغ ١/٦ مليون لتر من بنزين المحرك إلى معيار الجودة الأوروبية. وتابع: إن الزيادة الكمية في إنتاج بنزين المحركات لم تقلل من جودة



على هامش تدشين مصنع "كاولين" بمدينة تربت حيدرية

## قالبياف: الاهتمام بالمناطق المحرومة أولوية اقتصادية

يجب الحفاظ على الوحدة الوطنية. في إشارة إلى التطورات الأخيرة في المنطقة، قال قالبياف: رغم إن محور المقاومة هو أحد معتقداتنا الدينية والثورية، إلا أن هاجسنا الرئيسي يجب أن يكون عندما لا نتمكن من إرضاء الشعب الإيراني. وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى ظهور تنظيم "داعش" وضرورة الدفاع عن المرافد المقدسة، وقال: منذ اليوم التالي لانتصار الثورة وحتى اليوم أثبت الشعب الإيراني أنه أينما اقتضت الحاجة في أي مكان وفي أي مجال سياسي واقتصادي وأمني، حضر في كل المشاهد، بل وحتى أنه قدم التضحيات. وأضاف: في مثل هذه الظروف يجب أن نقلق حينما لا نتمكن من إرضاء الشعب.

**البرلمان سيحي مائدة الشعب**  
وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي، مساء الخميس، في مراسم إحياء ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني وشهداء مدينة تربت حيدرية التابعة لمحافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران): إن الخطة الاقتصادية الجديدة للمجلس هي البطاقة الإلكترونية للسلع، ومع تنفيذها لن يكون لتغير أسعار السلع الأساسية تأثير سلبي على مائدة الشعب. وأضاف: إنه لشرف للمسؤولين أن يعملوا من أجل شعب إيران العظيم، ومن واجبنا قدر الإمكان إزالة الضغط الفكري والاقتصادي عن كاهل الشعب. وتابع: على كبار مسؤولي الدولة ألا يسمحوا للمعادين للثورة بتحطيم معنويات الشعب، ومن جهة أخرى

اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قالبياف، إن الاهتمام بالمناطق المحرومة يمثل أولوية البلاد في الحقل الاقتصادي، داعياً إلى الاهتمام بالطاقات الاقتصادية اللازمة في هذه المناطق. وقال قالبياف، الخميس، على هامش حفل تدشين مصنع "كاولين" بمدينة تربت حيدرية (شمال شرق): يجب إيلاء الأهمية للمزايا النسبية لتعزيز القطاع الصناعي في المناطق المحرومة. وأضاف: إن مصنع كاولين بدأ عمله في المرحلة الأولى بإنتاج ٢٥٠ ألف طن على أن يمضي قدماً لإنتاج ٥٠٠ ألف طن في المرحلة الثانية. يذكر أن المرحلة الأولى لمجمع تكرير "كاولين" والأثرية الصناعية "كاسبيد" دشنت يوم الخميس برعاية رئيس مجلس الشورى الإسلامي بمدينة تربت حيدرية.



## إزدياد قدرة إيران في مجال الطاقات المتجددة إلى ١٥٢٠ ميغاواطاً

زادت قدرة إيران في مجال الطاقات المتجددة في فترة الحكومة الحالية، التي بدأت أعمالها قبل عدة أشهر، لتصل إلى ١٥٢٠ ميغاواطاً. ومع اختلال توازن الطاقة في البلاد والحاجة إلى تطوير استخدام الطاقات المتجددة قدر الإمكان، فقد حظي هذا الأمر باهتمام جاد من المسؤولين في الحكومة.

وارتفعت قدرة محطات الطاقة المتجددة في البلاد، من ١٢٣١ ميغاواطاً في بداية مهمة الحكومة، بمقدار ٢٨٩ ميغاواطاً لتصل إلى ١٥٢٠ ميغاواطاً. وبحسب الإحصائيات التي نشرتها مؤخراً منظمة الطاقة المتجددة وكفاءة الكهرباء الإيرانية، فقد بلغت حصة محطات الطاقة الشمسية ٧٨١/٨٦ ميغاواطاً من إنتاج الكهرباء في البلاد بزيادة ٦٠٪. كما بلغت حصة محطات طاقة الرياح ٣٧٦/٣ ميغاواطاً بزيادة ٢٩٪، فيما بلغت حصة محطات الطاقة الكهرومائية الصغيرة ١٠٤/٠٤ ميغاواط بزيادة ٨٪.

ومع ذلك، فإن حصة توربينات التوسعة والكتلة الحيوية لا تزال هي الأدنى بين الطاقات المتجددة. وتحظى محطات توليد طاقة الكتلة الحيوية بقدرة ٢٢/١٣ ميغاواط بحصة ٢٪ من محفظة الطاقة المتجددة، فيما تستحوذ محطات توليد الطاقة التوربينية التوسعية بحصة ١٪ من محفظة الطاقة المتجددة بإنتاج ٩/٦ ميغاواط.

وأعلن نائب وزير الطاقة عن السعي للوصول بقدرة الطاقات المتجددة إلى ١٨٠٠ ميغاواط بنهاية العام الجاري (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/مارس).

## الصادرات عبر كرمانشاه ينبغي أن تصل إلى ٥ مليارات دولار سنوياً

أكد محافظ كرمانشاه أن أحد محاور تنمية المحافظة هو تنمية التجارة الخارجية، وقال: بحسب إحصائيات مديرعام الجمارك تم تحقيق ٢/٥ مليار دولار من الصادرات غير النفطية من حدود محافظة كرمانشاه (المتاخمة للعراق)؛ لكن هذا الرقم بعيد عن هدف المحافظة، ومن المفترض أن يصل إلى ٥ مليارات دولار على الأقل.

وقال منوچهر حبيبي، الخميس، في اجتماع مجموعة عمل تنمية الصادرات بالمحافظة: إن محافظة كرمانشاه، بوجود الحدود الرسمية لخرسوي وبرويزان وسومار وشوشي والشيخ صلة، لديها قدرة عالية على تنمية الصادرات؛ ولتحقيق هذا الهدف، هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لأن تنمية المحافظة بعيدة عن المتوقع مع الرقم الحالي للصادرات.

وأكد حبيبي أهمية تنمية التجارة الخارجية في خطط تنمية المحافظة، وقال: إن أحد أهداف تنمية التجارة الخارجية للمحافظة هو تحقيق حصة ٥٠٪ من الصادرات إلى العراق. وأشار إلى الطابع الرسمي لجميع حدود المحافظة، وأضاف: يجب متابعة واستكمال البنى التحتية في الحدود بشكل خاص لأن الوضع الحالي للحدود والأسواق لا يتوافق مع الخطط التنموية للمحافظة، وينبغي على المؤسسات المعنية اتخاذ إجراءات أكثر جدية لاستكمال البنى التحتية.

ولمحافظة كرمانشاه أكثر من ٣٧١ كيلومتراً من الحدود المشتركة مع العراق، وعلى طول هذه الحدود ينشط حدودان رسميان وخمسة أسواق رسمية.

## بناء على العلاقات السياسية الطيبة القائمة بين البلدين التأكيد على توسيع آفاق العلاقات الاقتصادية بين إيران وقطر



الاجتماع: إن من أهم محاور الاجتماع، هي قضايا متعلقة بالتجارة والصناعة، حيث ناقش الجانبان سبل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأضاف: كما أكد الجانبان الإيراني والقطري في هذا الاجتماع على ضرورة مواكبة التطورات الحديثة على صعيد الاقتصاد العالمي، والاستثمار في المجالات ذات الاهتمام المشترك، والإفادة من الإمكانيات الكبيرة للقطاع السياحي على مختلف المستويات. وأشار على صالح آبيادي إلى آفاق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران وقطر، قائلاً: بفضل العلاقات السياسية الطيبة القائمة بين البلدين، ومبادئ حسن الجوار، والقواسم الثقافية والتاريخية المشتركة، وقرب المسافة بين موانئ إيران وقطر، ووجود عدد كبير من الإيرانيين المقيمين في هذا البلد، فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية آخذة بالنمو المستمر.

قال سفير إيران في الدوحة بشأن نتائج الدورة العاشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وقطر: إن الملفات المطروحة على طاولة هذه الدورة شملت ١٥ محوراً للتعاون المشترك؛ مؤكداً على توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وعقدت الدورة العاشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وقطر في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ ديسمبر، برئاسة فيصل بن ثاني بن فيصل آل ثاني وزير الصناعة والتجارة القطري رئيس اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين قطر، وبحضور عباس علي آبيادي وزير الطاقة الإيراني، وذلك بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتفاعل البناء بين البلدين.

وقال السفير الإيراني لدى قطر، في تصريح لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، حول نتائج هذا

## التبادل التجاري بين إيران وأفغانستان يتخطى الـ ٣٠ ألف طن

أعلن رئيس كنسرتيوم تطوير سكك الحديد الأفغانية أن تبادل البضائع والسلع بين إيران وأفغانستان عبر منفذ "شمتهغ" الحدودي السككي التابع لمدينة خواف الإيرانية تخطى الـ ٣٠ ألف طن منذ بداية العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢٠ مارس ٢٠٢٤). وأضاف مصطفى رضائي: إن ١٥ ألف طن من هذا التبادل هو تبادل للسلع التصديرية أو الترانزيتية، والنصف الآخر متعلق بمعدات ومواد صنع وبناء خطوط سكك الحديد الأفغانية. وتابع: إن الكثير من مستلزمات بناء خطوط سكك الحديد الأفغانية قد تم جلبها من تركيا ونقلت عبر هذا الخط السككي الحدودي إلى أفغانستان.



## إفتتاح المعرض الدولي الرابع عشر للطاقات المتجددة

إفتتحت الدورة الرابعة عشرة للمعرض الدولي للطاقات المتجددة واستثمار الطاقة الكهربائية يوم الخميس في طهران. ويقام المعرض تحت شعار "الطاقات المتجددة.. وتوسيع الاستثمارات والاستهلاك الفاعل للطاقة".



ومن المقرر أن يتم على هامش المعرض توقيع ٦ مذكرات تفاهم وإتفاقيات مع القطاع الخاص في صناعة الطاقة المتجددة وقسم استثمار الكهرباء التبادلي وإقامة ٥ جلسات تخصصية و ٦ ورشات تدريبية متعلقة بمجال الطاقات الجديدة. وتشترك في المعرض نحو ١٥٠ شركة داخلية و ١٩ شركة أجنبية من النمسا والصين والإمارات العربية المتحدة وألمانيا وسلطنة عمان وتركيا لتعرض منتجاتها ومنتجاتها التجارية. ويستمر هذا المعرض الذي يعد أكبر حدث سنوي في صناعة الطاقة المتجددة واستثمار الكهرباء، حتى يوم غد الأحد.

## مؤشر بورصة طهران يغلق مرتفعاً ٢٨٧٩٢ نقطة

أغلق مؤشر بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية، جلسة تداول يوم الخميس، على ارتفاع ٢٨٧٩٢ نقطة إلى مستوى ٢/٧٨٨/٢١٤ نقطة.

وتداولت السوق أكثر من ١٧/٤٦٤ مليار سهم وورقة في إطار ٧٣٩/١٠١ صفقة بقيمة ١٢٠/٧٧٦ تريليون ريال (سعر صرف الدولار على منصة نيم الحكومية = ٦٥٠ ألف ريال). وصعد المؤشر العام بدعم مكاسب أسهم خليج فارس القابضة للبتروكيماويات، والوطنية للنحاس، وفولاد اصفهان للصلب، ومصرف ملت، وبنديعباس للتكرير. وفي السوق الموازية، ارتفع ١٠ نقاط إلى مستوى ٢٥/٨٢٩ نقطة إثر تداول أكثر من ٨/٢٩٧ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٩٢٤/٤٤٠ صفقة.



## ● أخبار قصيرة



### رئيس منظمة العلاقات الإسلامية يدعو قادة الأديان الإلهية لتعزيز السلام العادل

دعا رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية قادة الأديان الإلهية لتعزيز السلام العادل وكرامة الانسان وحقوقه. وأعرب حجة الاسلام والمسلمين محمد مهدي إيماني بور، في رسالة تهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد، عن تمنياته بأن "نشهد إقرار السلام والاستقرار في ربوع المجتمع الانساني".

وهنا حجة الاسلام والمسلمين إيماني بور، الذي هو أيضاً رئيس مجلس وضع السياسات وتنسيق حوار قادة الأديان، بذكرى ميلاد السيد المسيح (ع) وبدء العام ٢٠٢٥. وقال في رسالته: إن توسع دائرة العداة والحرب والإبادة الجماعية ودمار البنية التحتية الحضريّة والعلاجية والمستمر لأكثر من عام في غزة، ومن ثم لبنان واليوم في سوريا، أمر مؤلم للغاية وبيعت على بالغ الأسى والأسف. وأضاف: إن قادة الديانات الإلهية يظلمون بدور بارز في تعزيز السلام والأمن الدوليين والعمل على عودة المعنوية إلى المجتمع الانساني، لذلك المتوقع أن يعملوا من أجل توطيد السلام العادل وحقوق الانسان وكرامته.

### محفل قرآني في بغداد لإحياء ذكرى استشهاد قادة النصر

تنظم جامعة المصطفى العالمية ومؤسسة الشاهد الثقافية اليوم السبت الرابع من يناير / كانون الثاني، محفلاً قرآنياً تخليداً لذكرى استشهاد قادة النصر الفريق الشهيد الحاج "قاسم سليماني" و "أبو مهدي المهندس" ورفاقهما وذلك تحت شعار الأمة الواحدة. وسيعقد المحفل القرآني لذكرى استشهاد قادة النصر تحت شعار الأمة الواحدة في العاصمة العراقية بغداد. وسيقدم في هذا المحفل القرآني فقرات متنوعة من قبل المحاضرات والكلمات والقصيدة والأنشودة والمعرض. وسيشارك فيه المقرنون الدوليون كالشيخ كريم المنصوري من إيران والدكتور رافع العامري من العراق. كما سيتم إزاحة الستار عن شعار حملة الأمة الواحدة في المحفل.

### إيران تنظم دورة تخصصية لطريقة تعليم تلاوة القرآن في البرازيل

أعلن المستشار الثقافي الإيراني لدى البرازيل حجة الإسلام والمسلمين الشيخ ميرجليلي عن إقامة أول دورة متخصصة حول منهج تدريس قراءة القرآن وتلاوته في البرازيل، وأضاف: "تهدف هذه الدورة إلى التعرف على القدرات المعرفية والإيمانية لدى المسلمين في المجتمع البرازيلي فيما يتعلق بالقرآن الكريم، كما تهدف الدورة التي تقام لأول مرة في البرازيل ومنطقة أمريكا اللاتينية أيضاً إلى تحسين قدرات المسلمين البرازيليين فيما يتعلق بتلاوة القرآن وفهمه بشكل أفضل، بالإضافة إلى تدريب وإعداد معلمي القرآن". وحول المجتمع الإسلامي في البرازيل، قال: "البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية من حيث المساحة وعدد السكان وإن اللغة الرسمية لهذا البلدي البرتغالية ودينها الرسمي هو المسيحية الكاثوليكية".

الشخصية وإذن في دائرة القطب المؤنث.

ولا يتصور المرء مثل مدام كوري أو مثل بيتهوفن يعبران في الخارج عن عمليهما دون أن يتركا أولاً للإلهام أن يتجمع، أو كذلك، هل يتصور المرء أن ثمة إمكاناً لوضع سطح بيت من البيوت على الفراغ؟

إنّ الذكورة والأنوثة متكاملان في الحياة، ولا يغني أحدهما عن الآخر، والعلاقة بينهما ليست علاقة تفوق وتسلط واستغلال، بل هي علاقة تمايز تحمل تكاملها في تمايزهما، إذ بتمايزها يستطيعان أداء الأدوار الحياتية المختلفة، ويتميزهما بشكلان زوجياً جميلاً ومبدعاً، والاختلاف في التكوين أكد حاجة بعضهما إلى البعض الآخر: حالة متكافئة في كونها حاجة أساسية لاستدامة الحياة رغم اختلاف نوع الحاجة وكثتها.

إلا أنّ تَوَرُّع الأدوار هذا لا يعني عدم اختصاص بعضهما بصفات فريدة جعلت منه فريداً ورائعاً في بابه، وهكذا كانت الأنوثة تعني: الإلهام والإبداع في بابنا هذا، فيما كانت الذكورة لا تفعل سوى "التصنُّع" سواء كان الأمر بصدد عمل فنيّ رائع أم عمل فنيّ هزيل... فليست الذكورة متصفّة بالعبقرية على الإطلاق، إنّها مجرد العامل المنفذ للأنوثة (أو للحياة الداخلية)".

وطبيعي أنّ المقصود هنا هو جزء الأنوثة في الشخصية الإنسانية: رجلاً كان أم امرأة، بناءً على النظريات الحديثة لعلم النفس، والتي تؤكد وجود هذين القطبين في كلّ نفس إنسانية، مع انسحاب أحدهما إلى الخلف وبروز الآخر، والذي يعطي الإنسانية هويته الذكورية أو الأنثوية.

وهنا يأتي دور المرأة: الأم، فهي التي تغدّي بروحها هذا الجانب الأثوثي في الإنسان، وهي التي تهذب وترتي فيه شخصيته، بقطبيها الموجب والسالب.

وإذا كان مصدر الإبداع ومبعث الإلهام في الشخصية الإنسانية - رجلاً أم امرأة - هو قطبيها الأثوثي، فإنّ دور المرأة في المجتمع الإنساني كان أيضاً نسخة من دور الأنوثة في ذات الإنسان.

فإنّ المرأة، بناتاً أم شريكة حياة، هي التي تبعث في الإنسان قوّة تحديّ الظروف وتلهمه روح الكفاح من أجل الصمود والتقدّم ومن ثم الخلق والإبداع.. لأنّها تجتمع فيها عناصر المقاومة وتشع من روحها طاقة الاستمرار.

إنّها مجتمع الصبر والانتظار في بودقة واحدة ولا عمل ولا أمل بولونها، ولذا خرج البطال يخوضون المعارك، وانطلق المجاهدون يسجّلون الانتصارات بدفع من النساء وبشجيع منهنّ.

إذا كانت الأنوثة: نقطة الاستقرار في المجتمع البشري.

وإذا كانت الأنوثة: معبد الحبّ للإنسان.

وإذا كانت الأنوثة: مركز الإبداع ومنبع الإلهام للرجل والمرأة، على السواء.

فلماذا تخلج المرأة من أنوثتها ولا تتفخر بها؟

ولماذا يحقر الرجال النساء، ويوصفونهنّ بأسوأ الأوصاف؟

وكيف يجمع الرجال بين حاجتهم التكاملية والأساسية لوجود المرأة وبين استضعاف هذا الوجود والنفس والاجتماع.

يقول بيردراكو (عالم النفس الفرنسي) بهذا الشأن: "إنّ الأنوثة ليست ضعفاً، إنّها ليست عجزاً، وهي ليست كلّ ما حُكي حول موضوعها". فإنّ الأنوثة استطاعة في حد ذاتها.

والأنوثة تمثل مدخرة الشخصية.. والأنوثة هادئة بصورة آلية لأنّها سلبية على نحو قوي، فهي موصولة بالواقع مباشرة، إنّها في حالة التنصت على الأشياء والموجودات، ومرتبطة بالزمن، بل يمكن القول إنّ الذكورة ليست مبدعة على الإطلاق، ذلك أنّ كلّ إبداعية تحدث في داخل

### الأمّ للإنسان معبد العشق للعاشق الولهان، الذي يتلوى في محرابه ليتهجى حروف الهيام في العشق الإلهي الذي لا بداية ولا نهاية له



## المرأة.. ودورها اللامنتهي

### الوفاق

د. إحسان الأمين

إذا كان الإنسان موجوداً مترامي الأطراف، مُتَشَعِّب الوجود، عظيم الغايات، رغم جسمه الصغير بين عالم الممكنات.. فإنّ الجزء الأثوثي في وجوده هو جزءه الغاطس في الغيب، الممتد نحو الميتافيزيقيا، المتصل بعالم اللاهوت، المتوشح للحجاب والعزّ والجبروت.. إلا أنّ هذا الجزء -رغم خفائه- كان الأكثر تأثيراً وظهوراً في الحياة الإنسانية، وربما ربط الكثير من الباحثين معظم السلوك البشري به، فكان الحاضر الغائب الذي يجري جنباً إلى جنب العقل والمنطق أبداً»، لذا يُقال: «الرجال لن يفهموا النساء أبداً».

إنّ كثيراً ممّن درسوا أبعاد دور المرأة في الحياة الإنسانية، ركّزوا على أدوارها كزوجة وأم، ولا شك أنّ لهذه الأدوار أهمية وقدسيّة خاصّة، إلا أنّ الواقع يدلّنا على أنّ للمرأة أداءً سحرياً وحساساً ومتميزاً.. والمرأة، أيّاً كانت المرحلة التي تعيشها في حياتها، فهي تتأثّر وتؤثّر في حياة الآخرين ما لم يؤثر فيهم مخلوق عادي آخر، وهذا التأثير يبرز من مجاز متعددة، وسنحاول فيما يأتي أن نستشرف بعضاً من عطاءات المرأة ونتأمل شيئاً مما يظهر من أدوارها الكبيرة، ومن أهمّتها:

#### ١. المرأة: الوطن، الأُنس والسكّن

المرأة للإنسان مثل الأرض، الوطن، المنبت والمرجع، وهي في نفس الوقت تعطي له الأمن، الحبّ، والرحمة والاستقرار، لذا "لا يُلام المرء على حبّ أمّه" كما لا يُلام المرء على حبّ وطنه.

المرأة، بأي لباس كانت، وفي أي دور لعبت، كانت مأوى الإنسان ومستقرّه، فإذا ما خرج الرجل يكافح ويجاهد في ميادين الحياة المختلفة، يواجه صعوباتها ويخوض جولات معاركها.. إذا ما خرج الرجل ليكون بطلاً فإنّ المرأة هي عروس أحلامه التي لا تنفارق صورتها وعينه ولا تغيب بحال عن ذهنه.. وهو يكذب ويعمل ويقاوت ويناضل لكي يرجع إليها ويهدئها جوائز جولته وهدايا صولاته وليجد عندها حلاوة الأمن بعد الخوف، ولدّة الفراغ بعد النصب.

لذا كانت المرأة الأمل للإنسان، كما كانت تشكل: أمّاً وزوجة وبنيناً، الدوافع المحفزة للكفاح والعمل لديه.

المرأة في حياة الانسان: منطلق وأم وزينة، وريحانة وأنس، ومتعة، وكما تدور الكواكب حول الشمس

متجذبة إليها ومشدودة بها، كذا الانسان دار حول المرأة، وأينما كانت، كانت عشقه، وأينما حلّت كانت سكنه، وهي أولاً وأخيراً عشقه الدائم وحبّه الذي لا تطفأ ناره، ولذا كانت المرأة دفء الحياة، كما كانت "عطر الوجود" وهكذا أرداه الله أن تكون دوحه خضراء مزهرة في صحراء حياة الانسان القاحلة.

وكما جعل الله تعالى الليل للإنسان سكناً، جعل المرأة كذلك موضع سكون الانسان المقغم بالحبّ والخير والبركة، إذ يقول جلّ وعلا: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودةً ورحمةً" (الزوم/ ٢١).

وأيّما سُقيت حواء جوعاً لأنّها كانت أم كلّ الأحياء.. والنساء سقّين نساء لأنّ المرأة (حواء) كانت أنس آدم

يوم هبط إلى الأرض ولم يجد له أنساً غيرها.

إذا كانت المرأة كذلك، منبع الأُنس والسكون ومصدر الاستمرار والاستقرار للوجود الانساني، فأية جنابة أعظم وآية كرامة أكثر عندما تفقد المرأة سمات نسوبتها وتفقد الحياة نكهة أنوثتها؟ وأي شيء يسدّ هذا الخلاء عندما تتحوّل النساء إلى رجال أو أشباه رجال، وتعيش الدنيا جفاف الرجولة وخشونتها دون لطف أنثوي أو نسمة نسوية؟

إنّ من أكبر مشكلات الانسان المعاصر وأكثرها خطورة هي فقدانه للاطمئنان والاستقرار في حياته، وبالتالي باتت حياة الكثيرين تُبتلى بالملل والكلل وتُهدّدها موجات الفلق والاضطراب، حتى غدت تلك سمة العصر ومن أبرز ملامحه. ورغم التطور العلمي الهائل وامتلاك الانسان المعاصر لأدوات الترفيه ووسائل الراحة ما لم يملكه الانسان في أي عصر مضى. رغم كلّ ذلك فإنّ هذا الانسان الذي سخر الأرض وما عليها ويطمع إلى تسخير الكواكب والنجوم، لم يستطع الاحتفاظ بهدوء ذاته وسلامة نفسه، و"ماذا ينفغ الانسان لو فقد نفسه وكسب العالم كله"؟

ذلك الایتمار الذي يعطي للحياة بعداً أدياً وسرمدياً، يعطي الكفاح الدنيوي هدفاً لا يتفد وغاية لا تتناهى.

ألم تكن "فاطمة أم أبيها" كما في الحديث الشريف عن النبيّ (ص)؟ لأنّ النبيّ (ص) كان يرجع من كفاحه وصراعه مع أصنام زمانه وطغاة أيامه، يرجع متعباً منهاكاً متورع الأفكار ومتمشّت القوي... كان يرجع ليجد الزهراء (سلام الله عليها) البنت الصغيرة تنتظره وتستقبله تتهب له دفناً وحبّاً.. بل قل أملاً وحياءة.

٢. المرأة: المدرسة الأولى في الحياة

ولكي يكون الانسان إنساناً يتميّز عن سائر المخلوقات، فقد خصّه الله تعالى بالعقل وأكرمه بالعلم وسّمّاه بالعاطفة والرحمة وحبّ الخير والميل نحو الكمالات.

ولا يتوازن بناء شخصية الانسان إلا بتوازن خصائصه الفردية وتعادل واستواء نموذاته، لكي لا يطغى جانب على جانب، ولا يميل إلى جهة دون أخرى، إذ الحياة، كما تتطلب من الانسان حكمة ترشده وعقلاً يهديه إلى انتخاب الطريق الأفضل والرأي الأصوب، كذلك تحتاج إلى المشاعر الإنسانية والعواطف الصادقة التي تُحرّكه نحو الحقّ وتحقّزه باتجاه الخير وتبعده عن كلّ قبيح من القول أو سئى من الفعل.

وشاء الله تعالى أن تكون المرأة "الأم" مصنع الانسان ومدرسه الرّحمن، تتدفق فيها عاطفة الأمومة لتملأها دفناً وحبّاً، وتزيدها تضحية وعطاءً من أجل جنينها ووليدها.. تحبّه وتضمّه إلى صدرها، وتغذّيه من لبنها وروحها، وترعاه وتحرسه حتى يشبّ الطفل ويصبح قادراً على أن يشقّ طريقه في الحياة ويواصل دربه فيها بنجاح.

وشاءت حكمة الباري تعالى أن تكون الأمّ المُعلّمة الأولى للإنسان بنظراتها وهمساتها ودقات قلبها ولمسات أناملها وخطواتها وخطواتها، ومن ثمّ ترانيمها وحكاياتها، فالأمّ بالنسبة إلى الطفل العالم كلّه، البيت، السكون، والحياة.

إلا أنّ التعاليم قد يعوّضها التعليم في المدارس، والمعلومات قد توفّرها وسائل الإعلام، والكلمات قد يتعلمها الطفل من الشارع، سوى أنّ رشحات الحبّ والرحمة، ورفقات المودة والرفقة لن يكون لها بديلاً للوليد عن أمّه، فهي التي تغذّيه الحبّ مع اللبّن، وهي التي تصبّ في روحه جوهر الإنسانية المصاغة من الرحمة الإلهية.

فالأمّ للإنسان معبد العشق للعاشق الولهان، الذي يتلوى في محرابه ليتهجى حروف الهيام في العشق الإلهي الذي لا بداية ولا نهاية له.. إنه يرتل في

هذا المعبد آيات الحبّ ويتمرّس فيه على طقوس المودة ليخرج إلى الحياة يتعامل فيها مع كلّ ما في الوجود بوجود وشوق ولفظ ورفقة.

ترى من ذا الذي يسدّ فراغ المرأة إذا غابت عن حياة الانسان، وأي مجتمع سيكون لو غيّب الدور الأثوثي للمرأة؟

إنّ العالم حين يفقد المرأة من البيت، أو حين تغتال الأنوثة فيها، حين تفقد الرحمة والمودة، أو تكتسب الشدّة والقسوة.. إنّ العالم في كلّ هذه الأحيان سيواجه أجيالاً من البشر الممسوخين روحياً، المتوحشين الفاقدين لأنسنتهم البشرية، والعدوانيين في تصرفاتهم الهمجية، وسيواجه العالم مزيداً من الإرهاب ومزيداً من العنف ومزيداً من الحروب المدمرة والجرائم اليومية المتنامية.

#### ٣. المرأة: منبع الإلهام

إذا قيل في السابق "وراء كلّ عظيم امرأة"، فإنّ تلك المقولة انطلقت من عالم الوجدان لا البرهان، وأستفيدت تلك الحكمة من سير التجارب لا مكتشفات العلم.

أما إذا يقال اليوم إنّ الأنوثة وراء كلّ إبداع، وأنها مصدر كلّ اندفاع، وأنها تمثل في حياة الانسان ينبوع الحركة ومنبع الإلهام، فإنّ كلّ هذا لا يعدّ اليوم شعراً أو حكمة، بل عاد يستند إلى العلم وإنجازات التقدّم في علمي النفس والاجتماع.

يقول بيردراكو (عالم النفس الفرنسي) بهذا الشأن: "إنّ الأنوثة ليست ضعفاً، إنّها ليست عجزاً، وهي ليست كلّ ما حُكي حول موضوعها". فإنّ الأنوثة استطاعة في حد ذاتها.

والأنوثة تمثل مدخرة الشخصية.. والأنوثة هادئة بصورة آلية لأنّها سلبية على نحو قوي، فهي موصولة بالواقع مباشرة، إنّها في حالة التنصت على الأشياء والموجودات، ومرتبطة بالزمن، بل يمكن القول إنّ الذكورة ليست مبدعة على الإطلاق، ذلك أنّ كلّ إبداعية تحدث في داخل

هي الامتيازات التي يطلبها أوجلان من أردوغان، وثانياً هل هو مستعد لإصدار دعوة لنزع السلاح؟ والأهم من ذلك، هل سيتمثل PKK لهذا الأمر من أوجلان؟

### هل سيتم الإفراج عن أوجلان؟

تم اعتقال عبد الله أوجلان في العاصمة الكينية عام ١٩٩٩ وتسليمه إلى تركيا. كان أحد الشروط المهمة للولايات المتحدة لاعتقال أوجلان ونقله إلى تركيا هو أخذ تعهد من الحكومة الائتلافية (إجابيت - يلماز - باهتشي) بعدم إعدامه. بعد نقل أوجلان إلى تركيا، ألغت البلاد عقوبة الإعدام من قوانينها الجنائية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحكم على أوجلان بالسجن المؤبد. لكن وفقاً للإجراءات القانونية المتبعة في تركيا، حتى المحكوم عليهم بالسجن المؤبد يقضون في النهاية ٢٥ عاماً فقط من فترة السجن ثم يتم الإفراج عنهم. الآن أكمل أوجلان فعلياً هذه السنوات الـ ٢٥ وأصبحت الظروف مهيأة للإفراج عنه.

في الختام يجب القول إنه منذ عام ١٩٨٤ عندما بدأت منظمة PKK الإرهابية هجماتها المسلحة على تركيا، جرت على الأقل ثلاث مفاوضات جدية لوقف إطلاق النار والسلام.

في عام ١٩٩٣، ذهب جلال طالباني، الرئيس العراقي السابق، كسياسي كردي ووسيط إقليمي، بناءً على طلب من تورغوت أوزال رئيس وزراء تركيا آنذاك، مع عدة سياسيين آخرين، للقاء أوجلان في سوريا ولبنان. لكن بعد فترة قصيرة، وبأمر من نائب أوجلان العسكري، تعرضت حافلة نقل جنوداً غير مسلحين من الجيش التركي كانوا في طريقهم إلى إجازة لوابل من الرصاص، وانتهت محادثات السلام إلى طريق مسدود.

انتهت آخر جولة من المفاوضات في عام ٢٠١٤ بالفشل، والآن يتحدث أردوغان مجدداً عن ضرورة الاتفاق والحوار في وقت فقدت فيه منظمة PKK الإرهابية تأنيهاً إلى حد كبير ليس فقط في سوريا والعراق، بل في تركيا أيضاً، ومن المستبعد أن يتمكن من الحصول على امتيازات خلال المفاوضات.

تعكس هذه التطورات الأخيرة تحولاً مهماً في المشهد السياسي التركي، حيث تفتح نافذة جديدة للحوار بعد سنوات من المواجهة. ومع ذلك، يبقى نجاح هذه المحادثات مرهوناً بمدى استعداد جميع الأطراف لتقديم تنازلات حقيقية وقدرتهم على تجاوز عقبات الماضي نحو مستقبل أكثر استقراراً وسلاماً.



## بعد لقاء النواب الأكراد مع أوجلان

# هل تتجه تركيا نحو المصالحة مع منظمة PKK الإرهابية؟

وضع أوجلان قائمة مطالب على الطاولة ونقل النائبان المذكوران هذه القائمة إلى أردوغان لكنها لا بريدان الحديث عن محتواها حالياً.

### أسئلة مهمة

تونجاي باقرخان، زعيم حزب المساواة والديمقراطية (ديمبارتي)، هو أحد السياسيين الذين تتجه إليهم أنظار الصحفيين الأتراك. لأن حزبه يعتبر في الواقع مؤسسة تابعة لمنظمة PKK الإرهابية والتعليمات السياسية لهذا الحزب تصدر مباشرة من قادة PKK في جبال قنديل، وحتى إعداد قوائم المرشحين للانتخابات يتم في قنديل. نتيجة لذلك، من المهم لوسائل الإعلام والرأي العام التركي معرفة وجهة نظر باقرخان في هذه المرحلة.

قال زعيم ديمبارتي إن حزبه يدعم "وقف إطلاق النار المشرف". هذا يعني أن مسألة نزع سلاح PKK وإنهاء النشاط المسلح دون الحصول على أي امتيازات ليست سهلة، ولن يتعاون قادة PKK في جبال قنديل مع مثل هذا الخيار. نتيجة لذلك، للغز الأهم هو أولاً ما

إيمرالي واللقاء مع أوجلان هو نقل رسالة حكومة أردوغان إليه وطلب تدخله لإحلال السلام ونزع سلاح الجناح العسكري لمنظمة PKK الإرهابية.

أعلنت بولدان وأوندري في بيان أن لقاءهما مع أوجلان كان حواراً سياسياً إيجابياً وبناءً ويشر بقرب إحلال السلام. كما أعلن زعيم PKK أن مشاكل الأكراد في تركيا يجب ألا تحل في ساحة المعركة والصراع، بل تحت قبة البرلمان.

أعلن زعيم PKK المسجون منذ عام ١٩٩٩ في سجن إيمرالي استعداده للتعاون من أجل إحلال السلام. وأعلنت بولدان أنها ستذهب مع أوندري بعد انتهاء احتفالات رأس السنة الميلادية للقاء قادة الأحزاب السياسية التركية وطلب آرائهم ومشورتهم.

تشير الأخبار المنشورة في وسائل الإعلام إلى أن النواب الأكراد اكتفوا بإصدار بيان شكلي خال من الرسائل المهمة، والسبب في ذلك، حسب بروين بولدان، هو خوفهم من المؤسسات المتشددة التي قد تضر بعملية السلام. بعبارة أوضح،

والأكراد. هذا في حين أن هذا السياسي المتشدد كان قد انتقد سابقاً مراراً مفاوضات أردوغان مع أوجلان وطلب بوقف المحادثات.

كانت ردود الفعل متباينة على نشر خبر لقاء السياسيين الأكراد مع زعيم PKK في وسائل الإعلام والأوساط السياسية التركية. دعمت وسائل الإعلام المقربة من أحزاب أردوغان وياهتشي هذه الخطوة، لكن بعض وسائل الإعلام والصحف القومية اليمينية المتطرفة، بما في ذلك صحيفة "بيني تشاغ"، اعتبرت هذا الإجراء مخزياً.

التوافق بين الحكومة التركية وأوجلان مهم لأن ميليشيا "فسد" والميليشيات الكردية الأخرى التي تسيطر على شمال سوريا هي من المؤسسات التابعة لـ PKK الإرهابية، ويأمل أردوغان أن تنسحب هذه القوات من شمال سوريا بناءً على طلب أوجلان.

### بيان بدون رسائل مهمة

كان الهدف من إرسال بروين بولدان وسري ثريا أوندري إلى سجن جزيرة

الوطن في خطوة لافتة نحو مسار جديد للسلام في تركيا، تشهد الساحة السياسية تحركات دبلوماسية مكثفة تتمحور حول المفاوضات مع حزب العمال الكردستاني، في محاولة جديدة لإنهاء نزاع مستمر منذ عقود. حيث تتحدث في هذه الأيام وسائل الإعلام والصحف في تركيا عن جولة جديدة من محادثات السلام.

نشرت العديد من الصحف في أنقرة صورة عبد الله أوجلان، الزعيم السجين لمنظمة PKK الإرهابية على صفحاتها الأولى، معلنة أن اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات بين اثنين من النواب الأكراد في البرلمان التركي مع أوجلان في سجن جزيرة إيمرالي كان إيجابياً وبناءً.

بعد الفشل الكبير لمحادثات السلام في عام ٢٠١٣، أغلقت الحكومة التركية الباب أمام أي مصالحة أو حوار مع أوجلان. لكن في الأسابيع الأخيرة، كان باهتشي زعيم حزب الحركة القومية وشريك أردوغان في التحالف الجمهوري هو من طالب بإرسال ممثلين للقاء أوجلان.

تحدث باهتشي مراراً في خطباته الأخيرة عن الأخوة بين الأتراك

### أخبار قصيرة



### ارتفاع حاد في أسعار الغاز الأوروبي

ارتفعت أسعار الغاز في أوروبا لتتجاوز ٥٠ يورو لكل ميغاوات ساعي، مسجلة أعلى مستوياتها منذ أكتوبر ٢٠٢٣، وذلك على خلفية توقف إمدادات الغاز الروسي عبر الأراضي الأوكرانية، وفقاً لوكالة "بلومبرغ". وأشارت البيانات إلى أن معدل استهلاك احتياطي الغاز في أوروبا وصل إلى أعلى مستوياته منذ عام ٢٠٢١، مما يثير مخاوف بشأن الإمدادات المستقبلية. وبحسب بيانات البنية التحتية للغاز في أوروبا، شهدت مرافق تخزين الغاز انخفاضاً بنسبة ٢٥٪ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، الأمر الذي قد يضع الدول الأوروبية أمام تحديات كبيرة في تأمين احتياجاتها من الغاز لموسم التدفئة المقبل.



### الصين تدرج ١٠ شركات أميركية في القائمة السوداء

أعلنت وزارة التجارة الصينية إدراج ١٠ شركات أميركية في قائمة الكيانات غير الموثوقة بها، بسبب مبيعات أسلحة إلى تايوان. وتضم القائمة شركات تابعة لـ "لو كهيد مارتن"، منها وحدات الصواريخ والتحكم في الطيران والملاحة الجوية، ومختبر تكامل أنظمة الصواريخ. وبموجب القرار، يُحظر على هذه الشركات ممارسة أنشطة الاستيراد والتصدير مع الصين أو إجراء استثمارات جديدة فيها. كما يمنع القرار المسؤولين التنفيذيين في هذه الشركات من دخول الصين، ويُلغى تصاريح عملهم وإقامتهم، مع رفض أي طلبات مستقبلية يقدمونها.



### الأمم المتحدة: ٧ ملايين أفغاني حرموا من المساعدات لفصل الشتاء

حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة مرة أخرى من الوضع المتأزم في أفغانستان، معلناً أن أكثر من ٧ ملايين أفغاني حرموا من المساعدات المنقذة للحياة خلال فصل الشتاء الحالي. وأكدت المنظمة أنها غير قادرة على تقديم المساعدات اللازمة لجميع المحتاجين بسبب نقص التمويل. وأشار برنامج الأغذية العالمي إلى أن "العائلات تواجه خياراً صعباً بين إطعام أطفالهم أو تدفئة منازلهم"، ويزداد هذا الوضع الصعب تعقيداً خاصة في المناطق النائية والوعورة من أفغانستان، مما يخلق تحديات إضافية في عملية إيصال المساعدات. كما أشار برنامج الأغذية العالمي إلى أن حوالي ١٤ مليون شخص في أفغانستان بحاجة إلى مساعدات عاجلة خلال فصل الشتاء. ومع ذلك، وبسبب الظروف الصعبة ونقص الموارد، لا تستطيع المنظمة تقديم الخدمات لجميع المحتاجين.

## روسيا تعزز قدراتها الردعية

كتبت صحيفة "فزغلياد" الروسية الإلكترونية في تحليل لها أن إجراء تغييرات في العقيدة النووية الروسية وإنتاج واختبار صاروخ "أورشنيك" كانت من بين الإجراءات التي اتخذتها روسيا في عام ٢٠٢٤، وبالتالي غيرت واقع الردع النووي في أوروبا والعالم بشكل عام. أرسلت موسكو رسالة واضحة إلى واشنطن وبروكسل: لن يمر انتهاك المصالح الأمنية الروسية دون رد. والأهم من ذلك أن هذه الإجراءات تمت دون تصعيد مستوى التوتر.

شهد العام الماضي تغييرات مهمة في النهج الروسي في مجال الأمن الاستراتيجي. في نوفمبر، وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إجراء تعديلات على مبادئ السياسة الحكومية في مجال الردع النووي، والتي تحدد بشكل أدق معايير استخدام الأسلحة النووية. وفقاً لهذه الوثيقة، ستعتبر موسكو الآن أي هجوم من دولة غير نووية مدعومة من قوة نووية بمثابة هجوم مشترك من كلا الطرفين. وبعد فترة، عززت موسكو التغييرات في عقيدتها من خلال اختبار صاروخ



توسيع قائمة الإجراءات المحتملة للعدو التي يمكن أن تؤدي إلى استخدام روسيا للأسلحة النووية. وفقاً للتعديلات، تم اعتبار الإجراءات التي يمكن تفسيرها على أنها حرب هجينة. على سبيل المثال، تدعم القوات المسلحة الأوكرانية عدة قوى نووية تستخدم قدراتها الهجومية للتأثير على القدرات النووية الروسية.

وذكر هذا الخبر أن القوات المسلحة الأوكرانية حاولت عدة مرات استخدام الطائرات المسيرة وكذلك صواريخ

أكثر خطورة. وهنا يبرز دور عامل "أورشنيك".

كما أشار هذا الخبر إلى أن نظام صواريخ "أورشنيك" وفر لموسكو إمكانية تنفيذ المهام العسكرية التي كانت سابقاً ممكنة فقط باستخدام الأسلحة النووية، باستخدام أسلحة غير نووية. والسبب في ذلك هو سرعة رؤوس "أورشنيك" عند اصطدامها بالهدف، والتي تصل إلى ٣ كيلومترات في الثانية. الطاقة الحركية لهذه الرؤوس لديها القدرة على إلحاق أضرار تتجاوز بكثير الذخيرة التقليدية الكبيرة بالعدو.

وبالتالي، فإن نشر "أورشنيك" يوفر لموسكو رافعة خطيرة للردع غير النووي. وبالطبع، إذ لا يمكن تجهيز هذه الذخيرة برأس نووي، وإذا كان هذا النظام يحمل عدة رؤوس نووية، فإن الحديث عن قوته التدميرية سيكون مختلفاً تماماً. وذكر أن فلاديمير بوتين وافق على نشر نظام صواريخ "أورشنيك" في أراضي بيلاروسيا، وربما يكون هذا الإجراء رداً استباقياً من موسكو على الخطة المعلنة لنشر صواريخ أميركية متوسطة المدى في ألمانيا بحلول عام ٢٠٢٦. وبالتالي، أظهرت روسيا مسبقاً أن أي خطة لنشر صواريخ متوسطة وقصيرة المدى في الأراضي الأوروبية سيتم الرد عليها بإجراءات مضادة.



## عناصر ومتطلبات المواجهة الإيرانية مع رئاسة ترامب

6 الوفاق

سيد أحمد حسيني\*

الدول وضبط سياساتها الخارجية بناءً على الحقائق الجديدة. لقد نشأت هذه الإشكالية بالنسبة للعديد من الفاعلين، ولكن دولاً مثل روسيا والصين والسعودية والدول الأوروبية، وخاصة إيران، تواجه تحديات تسعى للعثور على حل لها. في بلدنا، تناول المحللون ضيق

الوقت والفرصة المحدودة لتشكيل وبدء عمل الحكومة الجديدة في الولايات المتحدة، ويعتقدون أنه خلال هذه الفترة هناك فرصة جيدة للتواصل مع الفريق الجديد، ونقل وجهات النظر والتأثير عليهم، وهو ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار ويتم تنفيذه بالشكل المناسب. أحد الأسباب البارزة لهذا الموضوع

هو الدور المؤثر للولايات المتحدة الأمريكية في مجموعة القضايا التي تتعلق بالمصالح الوطنية والدور الإقليمي لإيران، حيث يمكن أن يؤثر نهج الرئيس الأمريكي المقبل على كيفية حلها واستفادة بلدنا منها. ونظراً لأهمية الموضوع، سيتم في هذا التقرير تناول بعض الملاحظات المرتبطة بهذا الأمر والتي تشكل

**نظام اتخاذ القرار في إيران له هيكل عملي يتماشى مع الواقع والضرورات، ويعمل تحت ثلاثة مبادئ: العزة والحكمة والمصلحة**

القرارات التي تضر بمصالحها. - في نظر ترامب وأصحاب السلطة في الولايات المتحدة، إيران ليست لاعباً بسيطاً. إنها دولة قوية ومنافسة صعبة مرت بأموح عاتية وصعبة على مدى أربعة عقود، وقد أسست قوتها على مبادئ وأسس متينة ووسعت نطاق نفوذها. ومع ذلك، مثلها مثل أي لاعب آخر، تواجه ضغوطات وقبولاً تأخذها بعين الاعتبار في نظام حساباتها، وبالطبع تحافظ على مكتسباتها بكل قوة.

- نظام اتخاذ القرار في إيران له هيكل عملي يتماشى مع الواقع والضرورات، ويعمل تحت ثلاثة مبادئ: العزة والحكمة والمصلحة. وقد اكتسب هذا النظام القدرة على التمييز والخبرة عبر الزمن من خلال المرور باختبارات مختلفة. معنى ذلك ليس أن جميع القرارات والاختيارات كاملة وخالية من الأخطاء، بل المقصود هو أنه إذا وقع خطأ ما في مكان ما، فإن لديه القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة وإعادة بناء نفسه بسرعة.

- مع هذا التوضيح، فإن السياسة الخارجية الإيرانية تجاه الرئيس الجديد للولايات المتحدة تعتمد على الواقعية والعملية، وفي حال رؤية سلوكيات إيجابية، يتم خلق الفرص لأداء دور دبلوماسي. هذه الخصائص تجعلنا نخرج من الضيق وننقل إلى الأطراف المقابلة رسالة مفادها أن إيران التي تقع في بيئة متوازنة وعادلة، مستعدة للحوار والنقاش ولا تخشى ذلك ولديها إمكانيات جيدة لإقامة السلام والاستقرار الإقليمي. بطبيعة الحال، في مثل هذه الحالة يمكن اتخاذ خطوات تضمن مصالح الأطراف المعنية في أي موضوع بكل ثقة.

\* **خير في الشؤون السياسية والدولية**

العناصر المكونة للنهج الإيراني: - بالنظر إلى سيولة البيئة الدولية وسرعة التحولات ودور الولايات المتحدة، فإنه من الضروري أن نراقب الأوضاع ونعبر اهتماماً لتوجه الحكومة المقبلة في ذلك البلد وعلاقته بمصالحنا الوطنية. هذه المسألة ليست خاصة بإيران، بل تعاني منها تقريباً جميع الدول، حتى تلك التي تنتمي إلى معسكر الغرب، وهي تسعى لتعديل سياساتها في الظروف الجديدة.

- بما أن خصائص ونموذج سلوك ترامب قد تم تجربته سابقاً، هناك افتراضات حول توجهاته وطريقة عمله، ويجب أن نرى أي مسار سيتبعه في الفترة الجديدة؟ أحد الأمور التي يمكن ذكرها من سلوكياته في الفترة السابقة هي شغفه الكبير بالظهور وتحقيق إنجازات تميزه عن الآخرين. الآن نظراً للخبرة الماضية وطبيعة هذا الناشط الذي يهتم بالربح والخسارة، يجب أن نرى ما إذا كان سيستمر في هذا النهج في السياسة الخارجية لبلده أم سيتبنى نهجاً مختلفاً يعتمد على العقلانية والواقعية. هذه المسألة تخلق مهمة صعبة أمام الدبلوماسية الإيرانية التي يجب أن تكون مستعدة لكل الحالات. - في مثل هذه الظروف، لا ينبغي تبسيط البيئة الدولية وعالم المنافسات السياسية والجيوستراتيجية، حيث إن كل دولة تسعى للتأثير على الحكم الجديد في الولايات المتحدة، وخلق الفرص وإبعاد التهديدات عنها. في مثل هذه الحالة، يجب أن تكون إيران، التي لديها العديد من المنافسين والأعداء في المنطقة وخارجها وتنتظر توجيه الطاقة المتراكمة لرئيس الولايات المتحدة نحو مسارها المرغوب، حذرة وأن تستخدم كل طاقاتها لمواجهة هذه

## حوار لموقع KHAMENEI.IR مع الدكتور علي أكبر أحمديان

### فلسفة حضور إيران في سوريا.. إخماد فتنة «داعش» وصولاً إلى صون أمن الناس

أجرى موقع KHAMENEI.IR الإعلامي حواراً مع الدكتور علي أكبر أحمديان، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، وتطرّق فيه تفصيلياً إلى ملف الحضور الاستشاري لإيران في سوريا، ومنطق الحضور والشروط المسبقة له، وسبب تقليص إيران حضورها في سوريا بعد مرحلة «داعش»، ونقاط اختلاف «داعش» والمسلحين الذين يحكمون سوريا، وكيفية تعامل إيران مع هؤلاء المسلحين أثناء الأعوام الماضية ونوع رؤيتها تجاههم، وسبب غياب تدخل إيران على المستوى العسكري في الأحداث الأخيرة التي حدثت في سوريا، وأخيراً، تأثير هذه الأحداث على محور المقاومة والقدرة على مسانדתه. مع سقوط الحكومة السورية بأيدي المهاجمين المسلحين، برزت أسئلة وتكوّنت إبهامات كثيرة في هذا الصدد. انشغل أعداء محور المقاومة منذ أعوام خلت، وعلى نحو متواصل وضغط، بتنفيذ حرب نفسية وإعلامية بشأن حضور إيران في سوريا، ووجدوا الأجواء الجديدة مناسبة للخوض في مرحلة جديدة من هذه الحرب النفسية والإعلامية وبتوا أنواع الشبهات والأكاذيب، الكبيرة منها والصغيرة، بصورة واسعة عن محور المقاومة وحضور إيران في سوريا وأسباب هذا السقوط وكيفيته ومواضيع شبيهة أخرى. وبين قائد الثورة الإسلامية في خطابه المهم في تاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧، الذي تناول فيه أحداث سوريا، «ما حدث ويحدث أحياناً العمل على إخفائه عن العيون» وتابع شرح «أوضاعنا وحركتنا وحركة المنطقة ومستقبلها» ورسم معالمها أيضاً. واليك نص الحوار:

**ما هو الجوهر النظري لرؤية الجمهورية الإسلامية، وتبعاً لها المؤسسات الأمنية في البلاد، التي تلتقي كلها في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، تجاه «الأمن القومي»؟**

من وجهة نظرنا، الناس هم عامود الأمن القومي. لقد انتصرت الثورة الإسلامية بفضل الناس، ونشأت بواسطتهم وهم سبب بقائها. النظريات كلها التي تُطرح بشأن قضية «الأمن القومي» تندرج ضمن إطار الناس. عندما أتحدث عن «الناس»، أعني الناس كلهم، لأنّ الناس جميعاً ثاروا. هذا التصور بأنّ نظراً بأنّ مجموعة خاصّة أطلقت الثورة في البلاد، هو ليس تصوراً صحيحاً.

هذه الرؤية متجذّرة في الأسس النظرية والمواقف العملية لقائد الثورة الإسلامية أيضاً. قد قال سماحته أن لا معنى للجمهورية الإسلامية من دون الناس، وهذا لا شيء دونهم. لقد قرّرت هذه الثورة الإسلامية منذ انطلاقتها أن تسير مع الناس وأن ترى قدرتها متمثلة في مشاركتهم وحضورهم وأن تعدّ قوتهم قوتها. حسب تعبير الإمام الخميني، «السيادة الشعبية الدينية» تعني أنّ «الناس» أسياذ المجتمع وأسياذ أنفسهم وفقاً للإسلام. إن الثورة الإسلامية أعلنت

هذا الصوت في العالم أيضاً. لذلك، أينما ذهبت هذه الثورة الإسلامية، فإن مؤثرها البارز كان أنّ الناس جميعاً ارتقوا، لا مجرد شخص واحد.

بشأن سوريا أيضاً، إذا كانت تُجرى نقاشات بشأن هذا الموضوع، فإنّ القضية هي أنّنا لم نكن من أسس الحكومة السورية، وكانت حكومة الأسد قائمة قبلنا وكانت صلبة أيضاً، وبسبب وجه الاشتراك العظيم والممدوح الذي يتمثل في غياب مهاندة الكيان الصهيوني ومقاومة أمريكا والصهاينة، كانت لدينا علاقات مع بعضنا وكنا نقدم الدعم المتبادل.

النقطة المهمة الثانية التي نراعيها نحن هي نظرية قائد الثورة الإسلامية التي تقوم على «المثالية الواقعية». سماحته طرح هذه النظرية وأكد أنّ المثالية محض وهم من دون الواقعية، وأنّ الواقعية من دون المثالية هي روتين أيضاً.

**في العقد الأخير ومع تصاعد وتيرة نموّ الجماعات الإرهابية في المنطقة، أقدمت جمهورية إيران الإسلامية أيضاً على تنفيذ عمليات عسكرية ضدّ الإرهاب، وكان لها حضور عسكري مباشر أو استشاري خارج الحدود الرسمية للبلاد. بطبيعة الحال، يركز**

والتي لها طابع وطني عالمي في بعض الأحيان، ولكنّها لم تتدخل في أيّ بلد انطلاقاً من تلك الأهداف أو حتى من أجل تحقيق مصالحها الوطنية – هذا هو مصداق الواقعية

**لم تكن العلاقات العسكرية والأمنية بين إيران وسوريا محدودة بالعقد الأخير. ما هي فلسفة هذه العلاقات وما هو سبب حضور إيران في سوريا، ثمّ تقليص هذا الحضور العسكري لها؟**

منذ أن قدّمت الحكومة السورية التيارات الفكرية الحاضرة في العالم الإسلامي، ومنهم الإخوان المسلمون، وكانت توجد بينهم بعض المجادلات. الجمهورية الإسلامية أوصت منذ البداية، منذ عهد حافظ الأسد، وسعت باستمرار للدفع الأوضاع هناك نحو التلاحم الشعبي والاجتماعي، وكان سبب ذلك اعتقادها بأنّ أهل أيّ بلد يحدّدون مصيرها، وهذا ما كان حاضرًا دائماً في الجمهورية الإسلامية.

**هناك تحليلات تقول إنّ مختلف المجموعات التي كانت في شمالي غرب سوريا، كان لديها تحركات قبل الهجوم الأخير. ألم تقدّم إيران معلومات لسوريا بشأن هذه التحركات؟**

والتي لها طابع وطني عالمي في بعض الأحيان، ولكنّها لم تتدخل في أيّ بلد انطلاقاً من تلك الأهداف أو حتى من أجل تحقيق مصالحها الوطنية – هذا هو مصداق الواقعية

كلّ واحدة من هذه الجماعات لها جذور مختلفة وآراء متعدّدة تجاه تركيا وسوريا وإيران والشبيعة والكيان الصهيوني. إذاً، هناك مواقف متباينة لديهم. من هذه الناحية، هم جمع متشكّث، ولكن رغم ذلك، اتفقوا على تنفيذ مثل هذه الخطوة. أطلعت مراراً الحكومة السورية على هذه

والتي لها طابع وطني عالمي في بعض الأحيان، ولكنّها لم تتدخل في أيّ بلد انطلاقاً من تلك الأهداف أو حتى من أجل تحقيق مصالحها الوطنية – هذا هو مصداق الواقعية

والتي لها طابع وطني عالمي في بعض الأحيان، ولكنّها لم تتدخل في أيّ بلد انطلاقاً من تلك الأهداف أو حتى من أجل تحقيق مصالحها الوطنية – هذا هو مصداق الواقعية

والتي لها طابع وطني عالمي في بعض الأحيان، ولكنّها لم تتدخل في أيّ بلد انطلاقاً من تلك الأهداف أو حتى من أجل تحقيق مصالحها الوطنية – هذا هو مصداق الواقعية



## أخبار قصيرة



## العدو الصهيوني يستهدف ريف حلب الشرقي

أكدت وسائل إعلام سورية أنّ طائرات الاحتلال الصهيوني شنت غارات على معامل الدفاع في ريف حلب الشرقي في سوريا، فجر الجمعة. ويواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على الأراضي السورية، إذ قالت مصادر محلية إنّ قوات الاحتلال باتت على مشارف سد المنطرة، في ريف القنيطرة، وهو أكبر السدود المائية في الجنوب السوري. وبهذه الخطوة، تكون قوات الاحتلال الصهيوني سيطرت على أهم ٦ مسطحات مائية موجودة في جنوبي سوريا، عدا عن احتلالها مواقع مشرفة على العاصمة دمشق، بحسب المصادر.

من جهته، أفاد التلفزيون السوري، بانفجارات قوية هزّت ريف دمشق الغربي، ووسط أنباء عن قصف صهيوني استهدف موقع «تل الشحم» العسكري، المُشرف على القنيطرة ودمشق وريفها.

## المغرب يتسلم دفعة جديدة من منظومة «باراك» الصهيونية

تسلّم المغرب دفعة جديدة من بطاريات وصواريخ منظومة الدفاع الجوي الصهيونية بعيدة المدى من طراز «باراك»، في إطار اتفاقية بين القوات المسلحة المغربية وشركة الصناعات الجوية الفضائية الصهيونية (IAI).

وتعدّ الدفعة الجديدة من منظومة «باراك» نموذجاً متطوراً من هذا الطراز، ويصل مدى صواريخها إلى مسافة ١٥٠ كيلومتراً.

بدوره، قال «المركز الأطلسي للدفاع والتسلّح» إن «منظومة الدفاع الجوي البعيدة المدى المغربية (BARAK-MX ER) تم تسليمها بالكامل للقوات المسلحة» في المغرب.

ويعد المغرب من بين دول عديدة طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني في الآونة الأخيرة، بعد سنوات طويلة أدار فيها البلدان علاقاتهما سراً.



## الصومال تعلن رسمياً انتهاء الأزمة مع إثيوبيا

أعلن وزير الخارجية الصومالي، أحمد معلم فتحي، حل النزاع مع إثيوبيا، مشيراً إلى «النضج الدبلوماسي المتزايد» لدى الصومال والذي مكّنه من تحقيق هذا الاختراق.

وأكد فتحي، في مؤتمر صحفي في مقديشو، مساء الخميس، أن «هذا الاتفاق يمهد الطريق لتحسين التعاون والاستقرار بين الصومال وجيرانه في المنطقة»، معرباً عن «تفاؤله بالمستقبل». وقال أن «هذا الاختراق الدبلوماسي يمكن أن يؤدي إلى شركات تعود بالنفع ليس فقط على الصومال بل على المنطقة بأكملها». وأضاف أن «القضايا الخلافية مع إثيوبيا تمّ حلها بفضل صبر الصومال وحكمته، بالرغم من احتلال إثيوبيا سابقاً لأرضنا».

## السيد الحوثي: العدوان الأميركي ساهم في تطوير قدراتنا العمليات الصاروخية اليمنية تتواصل.. وإصابة ١٢ مستوطناً صهيونياً



## «ثابتون مع غزة».. تظاهرات مليونية حاشدة في عدة محافظات يمنية

مستوى، ونسعى لما هو أكبر».

## الأحداث في الضفة الغربية

وأسف قائد حركة أنصار الله للأوضاع المستجدة في الضفة الغربية، مؤكداً أنّ ما يحدث هو «تورط السلطة الفلسطينية في سفك الدم الفلسطيني، وتحويل المعركة في الضفة إلى قتال بين أبناء شعبها».

وقال السيد الحوثي إنّ «آمال السلطة الفلسطينية بشأن الوصول إلى السلام مع الاحتلال الصهيوني، عبر المفاوضات، سراب وهم كبيران»، مشيراً إلى أنّ «الكيان الصهيوني لن يسمح بقيام دولة فلسطينية، وقرر هذا بوضوح في «الكنيست»، ويتحدث كبار المجرمين في الكيان عن ذلك».

## مسيرات حاشدة في اليمن

بموازاة ذلك انطلقت مسيرات حاشدة في أكثر من ١٠٠ ساحة مركزية وفرعية في مدن ومديريات محافظات صعدة وزيمّة ومأرب وعدد من المحافظات في اليمن، نصراً للشعب الفلسطيني ومقاومته، ودعماً لعمليات القوات المسلحة اليمنية المساندة.

وكانت لجنة نصرة الأقصى حددت ١٨٠ ساحة في حجة للخروج المليوني في مسيرات «ثابتون مع غزة».. بهويتنا الإيمانية ومسيرتنا القرآنية»، و ١٢٢ ساحة في الحديدة، و ٥٦ ساحة في عمران شمال اليمن. كذلك حددت ٤٧ ساحة في ريمة غربي اليمن، و ٣٠ ساحة في تعز جنوبي البلاد، و ٢٩ ساحة في ذمار جنوبي صنعاء، و ٢٣ ساحة في صعدة، و ١١٢ ساحة في إب وسط اليمن، و ٣١ ساحة في المحويت. وخرجت أكثر من ٦٨٠ مسيرة وتظاهرة في مدن ومديريات ١٤ محافظة يمنية نصرة لغزة.

وكان مصدر عسكري يمني رفيع قد أكد في وقت سابق أنّ الجيش اليمني «يُعدّ مفاجآت مقبلة»، وعلى العالم إيقاف العدوان الصهيوني، لأنّ «اليمن لن يتوقف عن إسناد قطاع غزة مطلقاً». وأشار إلى أنّ اليمن يحمل في جعبته كثيراً من الخيارات العسكرية، وأن العدوّين الأميركي والبريطاني «فشلا في فك الشيفرة التقنية اليمنية»، كما كشف أنّ «لدى اليمن أسلحة متطورة دقيقة، وضممت لهزيمة أي دفاعات جوية في العالم وتجاوزها».

وأوضح قائد حركة أنصار الله أنّ العملية كانت «بالتزامن مع ترتيبات لشن عملية عدوانية واسعة على بلدنا، تشمل عدداً من المحافظات». وبالتالي، تمّ «إفشال المخطط الأميركي في استهداف بلدنا. ومن نتائج العملية هروب حاملة الطائرات ومعها قطع بحرية إلى أقصى شمالي البحر الأحمر».

ولفت إلى أنّه «من عمليات هذا الأسبوع، إسقاط طائرتي «أم كيو ٩» في البيضاء على مأرب، وهذا النوع من الطائرات غالي الثمن، ويعتمد عليه الأميركي في الاستطلاع والعدوان».

وأكد أنّ «العدوان الأميركي على بلدنا ساهم في تطوير قدراتنا العسكرية، لأننا في معركة، لها هذا المستوى من التقنيات والإمكانات الأميركية».

وتعليقاً على العدوان الصهيوني، قال السيد الحوثي «إننا لن نترجع» في إثره «عن موقفنا المبدئي، إيماناً وإنسانياً وأخلاقياً، ولن يؤثر حتى في مستوى هذا الموقف»، لافتاً إلى «أننا نتجه في موقفنا إلى أعلى

إلى الملاجئ في الحرم الإبراهيمي في القدس، وهروب المسافرين عبر مطار «بن غوريون» بعد دوي صافرات الإنذار. كما أظهرت مشاهد أخرى لحظة سقوط صاروخ في محيط القدس المحتلة وإحداثة وهجاً كبيراً من النار ودوي صوت قوي.

## السيد الحوثي: نفذنا عملية كبيرة ومهمة وقوية

من جانبه عرض قائد حركة أنصار الله اليمنية، السيد عبد الملك الحوثي، عمليات القوات المسلحة اليمنية هذا الأسبوع، والتي كانت كثيرة، وشملت «القصف الصاروخي ليافا المحتلة ومطارين غوريون وقاعدة نيفاتيم الجوية ومحطة كهرباء، جنوبي القدس».

وقال السيد الحوثي: «إننا نفذنا هذا الأسبوع، عملية كبيرة ومهمة وقوية، واستهدفنا، للمرة الثانية، حاملة الطائرات الأميركية ترومان بـ ١١ صاروخاً مجتأ وطائرة مسيرة».

## صاروخ يمني يسقط على هدف في محيط القدس

في التفاصيل، سقط صاروخ أطلق من اليمن على منطقة في محيط القدس المحتلة، بعدما فشلت الدفاعات الجوية الصهيونية في اعتراضه.

وأعلن جيش الاحتلال الصهيوني أنه رصد إطلاق صاروخ من اليمن، قبل أن يقرّ بسقوط «شظايا» الصاروخ اليمني في مستوطنة موديعين محيط القدس المحتلة.

ودوت صافرات الإنذار في مناطق وساعة وسط فلسطين المحتلة بعد رصد إطلاق الصاروخ اليمني، وقالت الجهة الداخلية الصهيونية إن صافرات الإنذار دوت في أكثر من ١٥٠ مستوطنة ومدينة في الكيان خلال ساعات الفجر من يوم الجمعة.

من جهته أعلن الإسعاف الصهيوني عن إصابة ١٢ مستوطناً خلال توجيههم إلى الملاجئ و٩ آخرين بنوبات هلع بعد إطلاق صاروخ من اليمن. وأظهرت مشاهد هروب المستوطنين

## والاحتلال يصدر «أوامر إخلاء» لمستشفى الإندونيسي

## عشرات الشهداء في قطاع غزة.. والعدو يكثف غاراته على الوسط

الظروف الكارثية التي يعيشها، بفعل العدوان الصهيوني، الأمر الذي أدى أيضاً إلى ارتفاع عدد من المواطنين من جراء الغارة».

## حماس: جاهزون للتعويضات التي توصلنا إليها بما فيها لجنة الإسناد المجتمعي

من جهتها أكدت حركة حماس، الجمعة، أنها تجاوزت خلال الأشهر الأخيرة مع الجهود التي تبذلها مصر، وسعت إلى تشكيل حكومة نواب وطنية أو تكنوقراط، وتعاملت بإيجابية مع مبادرة الأشقاء في مصر المدعومة عربياً وإسلامياً لتشكيل لجنة الإسناد المجتمعي لإدارة شؤون قطاع غزة بشكل مؤقت، وأن تكون مرجعيتها السياسية المرسوم الرئاسي الفلسطيني، والتأكيد على أن قطاع غزة هو جزء أصيل من الجغرافيا السياسية الفلسطينية.

وأشارت الحركة، في بيان، إلى أنها قطعت «شوطاً مهماً مع حركة فتح برعاية مصر لتشكيلها، ثم توصلت وتوافقت مع العديد من القوى والفصائل، والشخصيات والفعاليات الوطنية إلى مجموعة من الأسماء المقترحة من ذوي الكفاءات الوطنية والمهنية، وتم تسليمها إلى الأشقاء في مصر».

وأملت أن تتجاوب «حركة فتح والسلطة مع جهود تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي في إطار النظام السياسي الفلسطيني والعمل من خلال الإجماع الوطني ومشروعيته السياسية».

## غزة: الإحتلال يغتال المدير العام للشرطة ومساعدته في عدوان على خان يونس

أبو لبد. وقد نقلت سيارات الإسعاف المصابين وجثث الشهداء إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح. وشتمال القطاع، أضرمت قوات الاحتلال النيران في عدد من المدارس والمنازل بمحيط المستشفى الإندونيسي، وفي التفاصيل، فقد نقلت مصادر إعلامية عن محاصرين للمستشفى الإندونيسي أن «بيننا نساء مسنات وأطفال وذوو إعاقة ونطالب بسيارات إسعاف»، مطالبين «بضممانات بعدم تعرض قوات الاحتلال لنا خلال نزوحنا». يأتي ذلك في وقت أصدرت فيه قوات الاحتلال أوامر للموجودين بالمستشفى الإندونيسي بإخلائه فوراً. وأكدت مصادر أن المحاصرين في المستشفى معظمهم نساء وأطفال وبعضهم مصابون لا يستطيعون الحركة نهائياً.

## استشهاد صحفي في القطاع

يُذكر أنّ الصحفي عمر الديراوي، استشهد إثر غارة معادية استهدفت منزل أسرته في بلدة الزوايدة وسط القطاع، وجاء ذلك بعد يوم من استشهاد المصور الصحفي حسن القيشاوي إثر استهدافه بصاروخ من مسيرة صهيونية غربي مدينة غزة. وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، الجمعة، أن عدد الشهداء الصحفيين ارتفع إلى ٢٠٢ بعد استشهاد الزميل الصحافي عمر الديراوي.

وقد استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون نتيجة استهداف قوات الاحتلال الصهيوني محطة البريري، في شارع الجلاء غربي مدينة غزة. كما استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلاً بمدينة دير البلح وسط القطاع. وخلال الساعات القليلة الماضية، استشهد ٥ فلسطينيين -بينهم طفلان- إثر قصف الاحتلال شقة في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وقد أسفر قصف صهيوني على منزل بمنطقة السوارحة جنوب غربي مخيم النصيرات عن إصابة عدد من الفلسطينيين. وغرب مدينة غزة، قال مصدر محلي إن ٤ فلسطينيين على الأقل استشهدوا وآخرين أصيبوا، في قصف جوي صهيوني استهدف مخيم الشاطئ. وقرب مدخل مخيم المغازي وسط القطاع، استشهد ٩ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح متفاوتة في غارة صهيونية استهدفت منزلاً لعائلة

وتجوع يفرضه العدو وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة، تواصل المقاومة تصديها لهذا العدو المجرم وتوجيه ضربات مؤلمة له، إذ أعلنت صحيفة «معاريف» الصهيونية عن إصابة ٣ جنود صهيانية بتفجير عبوة ناسفة في دبابة من الكتيبة ٥٢ الخميس في جبالها شمالي القطاع». يأتي ذلك بعد يوم دام خلف ٨٥ شهيداً، عقب استهداف الاحتلال منازل وخيام نازحين وتجمعات لمدنيين، كما كُثف الاحتلال استهداف مستشفيات شمال القطاع بالقصف المدفعي وحرق المنازل.

أما بالنسبة لتطورات العدوان، فقد استشهد ١٧ فلسطينياً، بينهم صحفي جراء القصف الصهيوني المتواصل على وسط قطاع غزة منذ فجر الجمعة، وذلك بعد يوم شهد تكثيف قوات الاحتلال غاراتها على القطاع الفلسطيني المحاصر. هذا واستشهد ٣ فلسطينيين ووقع عدد من المصابين في قصف معادي على فلسطينيين في حي الشيخ رضوان غربي مدينة غزة. كما استشهد فلسطيني بنيران قوات الاحتلال في منطقة الشاكوش شمال غربي مدينة رفح جنوبي القطاع.

وأكدت مصادر طبية أن ٩٠ فلسطينياً على الأقل استشهدوا في غارات معادية على القطاع، منهم ٤٣ شخصاً شمال القطاع الخميس. كما استشهد ٩ فلسطينيين في قصف صهيوني على ٣ منازل وسط قطاع غزة فجر الجمعة.

## غارات مكثفة على قطاع غزة

في الوقت الذي يبرز فيه شمال قطاع غزة لليوم الـ ٩١ توالياً، تحت حصار

إن كل موهوم ناقص، والقطرة إنما تتوجه إلى الكامل، فالعاشق الفعلي والعشق الفعلي لا يكون من دون معشوق، ولا معشوق غير الذات الكاملة التي تتجه إليها القطرة

## صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران



### تصاميم



### وزير الاتصالات: تتابع الذكاء الاصطناعي ك تقنية جديدة على الساحة العالمية

قال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، أنه بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية للاتصالات، فإننا نتابع بجدية موضوع الذكاء الاصطناعي باعتباره تقنية جديدة على الساحة العالمية كي لا نتخلف عن الركب في العالم وحتى تتمكن إيران من أن تكون رائدة في هذا المجال.

وأشار هاشمي إلى خطط الحكومة الرابعة عشرة لتطوير الاتصالات وخاصة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وقال: تم إعداد خطة أولية للذكاء الاصطناعي الذي يعد أحد التقنيات المتقدمة في العالم. وأضاف: في هذه الخطة والتي جاءت بناء على توجيهات رئيس الجمهورية لوزارة الاتصالات حاولنا تقسيم العمل بشكل سليم بين الإدارات والوزارات المختلفة. وصرح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: إن دور وزارة الاتصالات واضح في هذه الخطة، والهدف هو متابعة البنية التحتية للذكاء الاصطناعي من خلال تجميع وتركيز الموارد الموجودة في الحكومة، في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وأضاف: إن تطوير البنية التحتية للاتصالات في البلاد وتقديم الخدمات للشعب مدرج على جدول أعمال وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وتابع: لن يتم فصل البنية التحتية للذكاء الاصطناعي عن البنية التحتية للاتصالات، وقد عقدنا عدة اجتماعات مع المؤسسات ذات الصلة في هذا الصدد. وأكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات: إن اللقاءات الأخيرة التي أجريتها مع الناشطين في هذا المجال تشير إلى قبول الخطة التي اقترحتها وزارة الاتصالات، وبالطبع يتم تطبيق وجهات نظر المنظمات المختلفة في هذه الخطة. وتابع: من المؤمل في الظروف الراهنة، ومع السرعة والتطورات التي نشهدها في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات، أن نبدأ بتنفيذ الإجراءات فوراً وتقديم الخدمات المناسبة لجميع الناشطين في المجالات التجارية والبحثية والجامعية.

وقال هاشمي: نأمل ألا نتخلف عن الركب ونتحرك بسرعة ونتمكن من أن نلعب دوراً ريادياً في مجال الذكاء الاصطناعي.



## إستجابة للاحتياجات الحقيقية للمزارعين من قبل شركة قائمة على المعرفة تطوير الزراعة مع روبوت نخلستان

لم تقتصر منتجات الشركة على منتج واحد أو اثنين؛ فبالإضافة إلى روبوت «نخلستان»، قمنا بتصميم وإنتاج أجهزة مثل المحارث وآلات حصاد الذرة لمساعدة المزارعين. وواصل فاطمي الحديث عن تأثير هذه الابتكارات في المناطق الأقل حظاً ودور البرنامج الوطني «آباديران»، وقال: تعتبر محافظات سيستان وبلوشستان، بوشهر، هرمزكان، خوزستان، وخراسان من المناطق الغنية بالنخيل في بلادنا، وإن استخدام روبوت نخلستان يمكن أن يساعد في زيادة الإنتاجية وتحسين معيشة سكان هذه المناطق.

وأشار هذا الناشط في مجال التكنولوجيا إلى أن البرنامج الوطني «آباديران» يمكن أن يعمل كحلقة وصل مهمة بين هذه الجهات والشركات المبتكرة مع التأكيد على التعاون بين الجهات المعنية، بما في ذلك وزارة الزراعة.

والحفاظ على مزارع النخيل سهل؛ لكن الواقع هو أن هناك الكثير من الجهود المبذولة في هذا المجال وهو أمر بالغ الصعوبة، وقد دفعت هذه التحديات الشركة نحو استخدام التقنيات الحديثة. وأعلن فاطمي أنه منذ عام ٢٠١١، قام المتخصصون المحليون في هذه الشركة بالاستفادة من الخبرات المحلية والتعاون مع متخصصين إيرانيين آخرين لتصميم وتنفيذ مشروع يسمى «روبوت نخلستان». هذا الروبوت الذي قادر على أداء خمس أنشطة رئيسية في مزارع النخيل وحدائق المناطق الباردة، بما في ذلك زراعة الشتلات، وقطف التمر، ونقل المحصول. كما يساعد هذا الروبوت المزارعين في إصلاح البنية التحتية للطاقة في مزارع النخيل. وأشار الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائلة على المعرفة إلى نطاق الأنشطة الواسع لهذه الشركة، وقال:

أعلن الرئيس التنفيذي لإحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة عن تصميم وإنتاج روبوت، ليس قادراً على أداء ٥ أنشطة رئيسية في مزارع النخيل بشكل تلقائي فحسب، بل يساهم أيضاً بشكل كبير في تحسين معيشة المزارعين. وأوضح عبدالله فاطمي، الرئيس التنفيذي لشركة «سعد فراز بندر نوآور صنعتي» أهداف وإنجازات هذه الشركة، وأشار إلى تأسيسها بهدف تنفيذ مشاريع بحرية، وجولات صيد، وإنتاج أدوات جديدة متطورة في صناعة الزراعة والصيد في محافظة هرمزغان، مؤكداً على مفهوم خلق فرص عمل مستدامة للأشخاص المتعلمين. وأوضح فاطمي أن شركة «سعد فراز بندر نوآور صنعتي» منذ تأسيسها تسعى لإيجاد حلول لمشاكل الاقتصاد المحلي. وأكد على أهمية الحفاظ على مزارع النخيل، وقال: الاعتقاد السائد هو أن رعاية

### تفادي الأخطاء البشرية في الجراحة باستخدام جهاز محاكاة إيراني

الوفاق/ قال مدير البحث والتطوير في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة: إن جهاز المحاكاة لتعليم الجراحة الإيراني، باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي، يوفر إمكانية تدريب الطلاب قبل قيامهم بإجراء العمليات الجراحية، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء البشرية أثناء الجراحة.

وأضاف محمد توحيدلو: إن جهاز المحاكاة للتعليم ما قبل السريري في طب العيون هو أول منتج لهذه الشركة القائمة على المعرفة، وقد تم اختباره في ١١ جامعة تقدم تعليم طب العيون في البلاد، وصناعة جهاز المحاكاة للتعليم ما قبل السريري في طب العيون هو الإنجاز الثاني لهذه الشركة في مجال الواقع الافتراضي، الذي قام بمحاكاة أنشطة هذا المجال بنسبة تصل إلى ٩٠٪.

وأشار توحيدلو إلى أن المنتج المشترك بين مهندسين وأطباء إيرانيين وضع بلدنا في المرتبة الثالثة عالمياً بعد ألمانيا والصين في امتلاك هذه التكنولوجيا، ولكن بتكلفة تعادل نصف سعر النماذج الأجنبية وبجودة وكفاءة أفضل.

وأضاف: إن تقليل مخاطر التعليم السريري، وزيادة المهارات، وإمكانية التكرار دون قيود زمنية، وتكثيف التعليم وفقاً للاحتياجات الفردية للطلاب، من أهم ميزات أجهزة التعليم التي تعتمد على الواقع الافتراضي.



### جهاز مصمم خصيصاً لجراحة الأسنان

من جانبها، أشارت خبيرة قسم التسويق في هذه الشركة القائمة على المعرفة إلى تصميم وصنع جهاز محاكاة جراحة الأسنان في هذه الشركة، قائلة: إن هذا الجهاز مصمم خصيصاً لجراحة الأسنان، حيث يوفر إمكانية إجراء الجراحة بشكل فعلي للمقيمين، ويتضمن مجموعة من الدورات التعليمية التي يتعلم فيها الطلاب كل مرحلة من مراحل الجراحة باستخدام هذا الجهاز.

وأوضحت فاطمة جودرزي مقدم أهمية هذا الجهاز قائلة: قبل أن يدخل المتدرب (الطبيب المقيم) مرحلة الجراحة الحقيقية على المريض، يمكنه ممارسة مهاراته على هذا الجهاز لتجنب حدوث الأخطاء المحتملة.

وأكدت على أن الدورات التدريبية في هذا الجهاز يتم عرضها بشكل ثلاثي الأبعاد (٣D)، وقالت: إن هذا الجهاز مصمم بحيث يحاكي البيئة السريرية للأطباء المتدربين، ويمكنهم تجربة جميع مراحل الجراحة بشكل واقعي على منصة هذا المحاكاة. وأشارت هذه الباحثة إلى أن جميع الأدوات اللازمة لجراحة الأسنان، بما في ذلك التوربينات والمرايا والدواسات، قد تمت محاكاتها في هذا الجهاز، مضيفاً: إن هذا الجهاز يوفر إمكانية إكمال الدورات التعليمية للجراحة للجامعات، بحيث يتم تقييم الطلاب في نهاية الدورة.

## إزالة التلوث الميكروبي من المياه كهربائياً



الوفاق/ نجح باحثون من مجموعة علم الأحياء الدقيقة في فرع جامعة آزاد الإسلامية في دراسة تأثير استخدام الكهرباء لإزالة البكتيريا الموجودة في مياه الأنهار.

وقام نيمارستي، الباحث في مجموعة علم الأحياء الدقيقة في جامعة آزاد الإسلامية في فرع مرند، بالتعاون مع جامعة آزاد الإسلامية في أرومية، بإجراء دراسة في هذا الصدد.

في هذا البحث، تمت دراسة تأثير استخدام الكهرباء لإزالة بكتيريا الكوليفورم الموجودة في مياه نهر شهرجاي في أرومية. يعتبر هذا النهر واحداً من المصادر الحيوية لتوفير المياه في المنطقة، ويمكن أن يكون لتلوثه تأثيرات بيئية وصحية كبيرة. لإجراء هذه الدراسة، تم جمع عينات من مياه نهر شهرجاي من نقطتين عند مدخل محطات معالجة المياه في أرومية. ثم خضعت هذه العينات لاختبار التحليل الكهربائي في المختبر. في هذه الطريقة، تم تطبيق التيار الكهربائي على العينات باستخدام أقطاب الحديد والألومنيوم، وتم دراسة تأثيره على تقليل التلوث، تراوحت مدة الاختبارات بين

١٠ إلى ٧٠ دقيقة، وتم تحليل البيانات باستخدام برامج إحصائية. أظهرت نتائج هذا البحث أن زيادة مدة تطبيق التيار الكهربائي تؤثر بشكل كبير على تقليل بكتيريا الكوليفورم. في العينات التي تعرضت للتيار الكهربائي لمدة ٢٠ دقيقة، انخفضت الحمل البكتيري بنسبة ٥٠٪. وتوصل الباحثون أيضاً إلى أن استخدام أقطاب الألومنيوم يعطي أداءً أفضل في إزالة التلوث البكتيري مقارنة بالأقطاب الحديدية. تشير هذه النتائج إلى أن اختيار المواد المناسبة في تصميم أنظمة معالجة المياه يمكن أن يؤثر بشكل كبير على النتائج.

هذه الطريقة ليست فعالة في تقليل التلوث فحسب؛ بل أنها أيضاً متوافقة بيئياً ولا تنتج مواد جانبية ضارة. وفقاً للباحثين، يمكن أن يكون تطهير المياه بالكهرباء طريقة اقتصادية وفعالة لتوفير مياه نقية في المناطق المختلفة ومنع انتشار الأمراض الخطيرة. ستساعد نتائج هذا البحث في تحسين جودة مياه الشرب، ويمكن أن تكون نموذجاً لاستخدام الكهرباء في معالجة مصادر المياه الأخرى. يظهر هذا الإنجاز العلمي أن دمج التكنولوجيا والمعرفة يمكن أن يؤدي إلى حلول فعالة وجذرية للمشكلات البيئية.

## جهاز إيراني لتشخيص سرطان الغدد الليمفاوية



وتنتشر في جميع أنحاء الجسم، وذكر عبدالأحد أن الغدد الليمفاوية الليمفاوية هي المكان الرئيسي لتصرف السوائل الليمفاوية من جميع مناطق الثدي، فيمكن اعتبار مدى تورطها في الخلايا السرطانية مؤشراً على الطبيعة التقلبية للكتلة، لهذا فإن التشخيص الصحيح وفي الوقت المناسب للغدد الليمفاوية المعنية يمكن أن يساعد في تحسين عملية علاج المريض وتقليل المضاعفات الناجمة عن المرض. وأشار إلى أن الأبحاث الجديدة أثبتت أن إصابة الغدد الليمفاوية الليمفاوية لدى ٦٠ إلى ٧٠ بالمئة من مرضى سرطان الثدي تقتصر على العقد الليمفاوية الداعمة أو الحارسة. وأضاف أن ٩٠٪ من هذه الحالات، يحدث التورط على شكل نقائل دقيقة أو خلايا سرطانية مفردة؛ ولذلك، فإن إزالة عدد أكبر من العقد الليمفاوية لتعلم الأمراض لن يكون له تأثير في منع ظهور الورم الخبيث.

أعلن رئيس الفريق البحثي الإيراني، محمد عبدالأحد، عن نجاح باحثو جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية في بناء جهاز قادر على اكتشاف الغدد الليمفاوية السرطانية بدقة عالية ويمنع انتشار خلايا سرطان الثدي. في بحث أجري بالتعاون مع باحثين من كلية الكهربية والحاسوب في الكليات التقنية ومركز أبحاث السرطان بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية، تم تصميم وبناء جهاز للكشف عن الغدد الليمفاوية السرطانية وتثبيتها. وأكد عبدالأحد على ضرورة تشخيص سرطان الغدد الليمفاوية ومنع انتشار خلايا سرطان الثدي، وقال أن سرطان الثدي هو أكثر الخلايا الخبيثة شيوعاً لدى النساء. وأضاف: تحدث الوفاة بسبب هذا النوع من السرطان في ٩٠٪ من الحالات بسبب انتشار الخلايا السرطانية إلى الأعضاء الثانوية، حيث تنتشر الخلايا الخبيثة في الجهاز الليمفاوي